حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

تصدر عن مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت

فصلية علمية محكّمة تتضمن مجموعة من الرسائل وتعنى بنشر الموضوعات التي تدخل في مجالات اهتمام الأقسام العلمية لكليتي الآداب والعلوم الاجتماعية:

الآداب:

اللغة العربية وآدابها، اللغة الإنجليزية وآدابها، التاريخ، الفلسفة، الإعلام.

العلوم الاجتماعية:

الاجتماع، الجغرافيا، علم النفس، العلوم السياسية.

الحولية الرابعة والعشرون

الرسالة الثانية بعد المئتين

١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣م

هيئة التحرير

الهيئة الاستشارية

قواعد النشر في

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

١ – حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية فصلية علمية محكمة تنشر مجموعة من الرسائل في الموضوعات المندرجة تحت اختصاص الأقسام العلمية بكليتي الآداب والعلوم الاجتماعية.

٢ – تنشر الحوليات البحوث والدراسات الأصلية باللغتين العربية والإنجليزية، على ألا تتجاوز صفحات أي بحث ٢٠٠ صفحة ولا تقل عن ٦٠ صفحة.

٣ – تقدم البحوث **مطبوعة** على مسافتين من **ثلاث نسخ** على ورق مقاسه ٢١ × ٢٩سم (A4) وعلى وجه واحد فقط، وترقم جميع الصفحات بما في ذلك الجداول والصور التوضيحية، ويراعى التصحيح الدقيق في النسخ جميعها. مع أهمية **إرسال القرص المرن الخاص بالبحث.**

٤ – يرفق الباحث ملخصاً باللغتين العربية والإنجليزية في حدود ١٠٠ **«مائة»** كلمة.

٥ – ترسم الخرائط والأشكال والرسوم بالحبر الصيني على ورق «شفاف» لتكون صالحة للطباعة. أما الصور الفوتوغرافية فتطبع على ورق لماع، وإذا كانت ملونة فلا بد من تقديم الشريحة الأصلية.

٦ – يراعى وضع خطوط متعرجة تحت العناوين الجانبية والألفاظ والعبارات التي يراد طبعها «ببنط» ثقيل.

٧ – تكتب في قائمة المصادر التفاصيل المتعلقة بكل مصنف من حيث اسم المؤلف كاملاً مبتدأ باللقب أو الاسم الأخير، وعنوان المصنف تحت خط متعرج، والأجزاء أو المجلدات، واسم المحقق أو المترجم، ورقم الطبعة، ومكان النشر ثم اسم المطبعة أو دار النشر، ثم سنة النشر، ويتبع في قائمة المصادر النظام الآتي:

– الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير:

– تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٣، مصر، دار المعارف، د.ت.

– جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق محمود محمد شاكر، ط٢، دار المعارف بمصر. د.ت.

– الشايب، أحمد، تاريخ النقائض في الشعر العربي، ط٣، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٦.

٨ – تثبت الهوامش على النحو التالي:

يذكر لقب المؤلف ثم الجزء ثم رقم الصفحة، وإذا كان للمؤلف أكثر من مصنف في البحث فيذكر لقب المؤلف ثم عنوان المصنف، ثم يليه الجزء، ثم رقم الصفحة، ويتبع في الحواشي النظام الآتي:

– الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص ٩١.

– الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ج٢، ص١٢٠.

– الشايب، ص٤٠.

٩ – توضع أرقام التوثيق بين قوسين وترتب متسلسلة حتى نهاية البحث، فإذا انتهت أرقام التوثيق في الصفحة الأولى عند الرقم (٦) يبدأ التوثيق في الصفحة الثانية بالرقم (٧)، وهكذا.

١٠ – أصول البحوث التي تصل للحوليات لا ترد ولا تسترجع سواء نشرت أم لم تنشر.

١١ – لا تقبل الحوليات البحوث التي سبق نشرها، كما لا يجوز نشر البحوث في مجلات علمية أخرى بعد إقرار نشرها في الحوليات إلا بعد الحصول على إذن كتابي بذلك من رئيس تحرير الحوليات.

١٢ – تمنح إدارة الحوليات لمؤلف كل بحث منشور خمسين نسخة مجانية من بحثه.

١٣ – ترسل البحوث وجميع المراسلات الخاصة بالحوليات إلى:

رئيسة تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية

رمز بريدي: 72452

الكويت

ISSN 1560-5248 Key title: Hawliyyat Kulliyyat al-Adab

http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/AASS/

E-mail: aotfoa@kuc01.kuniv.edu.kw

ثمن العـــدد

الكويت ٥٠٠ فلس	البحرين دينار واحد	قطر ١٠ ريالات
الإمارات ١٠ دراهم	السعودية ١٠ ريالات	
عمان ريال واحد		

- ثمن النسخة في دول الوطن العربي ما يعادل دولاراً واحداً
- ثمن النسخة في الدول الأجنبية ما يعادل ثلاثة دولارات

الاشتراك السنوي لعدد (١٢) رسالة

سنوات الاشتراك	نوع الاشتراك	الكويت	الدول العربية	الدول الأجنبية
سنة واحدة	أفـــراد	٤ دنانير	٦ دنانير	٢٢ دولاراً
	مؤسسات	٢٢ ديناراً	٢٢ ديناراً	٩٠ دولاراً
سنتان	أفـــراد	٧ دنانير	١٠ دنانير	٣٧ دولاراً
	مؤسسات	٣٧ ديناراً	٣٧ ديناراً	١٥٠ دولاراً
٣ سنوات	أفـــراد	١٠ دنانير	١٤ ديناراً	٥٢ دولاراً
	مؤسسات	٥٣ ديناراً	٥٢ ديناراً	٢١٠ دولارات
٤ سنوات	أفـــراد	١٣ ديناراً	١٨ ديناراً	٦٧ دولاراً
	مؤسسات	٦٧ ديناراً	٦٧ ديناراً	٢٧٠ دولاراً

جميع المراسلات الخاصة بشروط النشر أو أية استفسارات أخرى
توجه إلى رئيس تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص. ب: ١٧٣٧٠ الخالدية - الكويت: 72454 - ت: ٤٨١٠٣١٩ - فاكس ٤٨١٠٣١٩
ISSN 1560-5248 Key title: Hawliyyat Kulliyyat al-Adab
E-mail: [illegible]
http://[illegible]

الرسالة ٢٠٢

شعر
أيمن بن خريم الأسدي

جمع وتحقيق

د. عبدالله القتم
قسم اللغة العربية وآدابها - كلية الآداب - جامعة الكويت

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية - الحولية الرابعة والعشرون - ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

المؤلف:

د. عبدالله القتم

- دكتوراه في الأدب الأموي من جامعة يوتاه بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٢.
- مدرس بقسم اللغة العربية وآدابها – كلية الآداب – جامعة الكويت.

الإنتاج العلمي:

أولاً – الكتب:

- شعر الشيعة السياسي في العصر الأموي، الكويت، ٢٠٠٢.
- كتابة الأسماء العربية بالحروف اللاتينية، لجنة التأليف والتعريب والترجمة والنشر، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ١٩٩٥.
- المقالة عند عبدالرزاق البصير، لجنة التأليف والتعريب والترجمة والنشر، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ٢٠٠١.
- التحدي والتنوير في فكر عبدالرزاق البصير، الكويت، ٢٠٠٢.
- المقالة الصحفية في عمان، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان (تحت الطبع).

ثانياً – الأبحاث:

- الشعر السياسي لخالد الفرج، كلية الآداب، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة المنيا، مصر، ٢٠٠١.
- القصة القصيرة الكويتية حول الغزو العراقي، رسالة المشرق، مركز الدراسات الشرقية – جامعة القاهرة، ٢٠٠٣.

المحتـوى

ملخص

أيمن بن خريم الأسدي أحد أعلام الشعر السياسي العربي في عصري صدر الإسلام وبني أمية، أهمل مؤرخو الأدب العربي جمع شعر هذا الشاعر، ربما بسبب موقفه السياسي الداعي إلى نبذ الحروب، وإيثار السلام، فلم يقم أحد بجمعه، حتى جاء العصر الحديث وقيض له أحد الباحثين ليجمعه، ولكن ذلك الجمع لم يكن كاملاً، لذا رأيت أن أقوم بجمعه مرة أخرى.

تناولت في هذا الجمع حياة أيمن بن خريم، ثم الديوان الذي ضم مجموعة أخرى لم تكن في الجمع الأول؛ وفي هذا الجمع:

١ - ثلاثون قطعة شعرية، في حين كان في الجمع الأول اثنتان وعشرون قطعة.

٢ - وصل عدد الأبيات إلى مئة وتسعة وخمسين بيتاً، في حين كان عددها في الجمع الأول مئة وتسعة عشر بيتاً.

٣ - صححت بعض معلومات الجمع الأول فيما يختص بحياة أيمن بن خريم الأسدي.

٤ - استكملت نقص بعض القصائد التي وردت في الجمع الأول.

٥ - شرحت معظم الألفاظ المبهمة في أبيات الشعر.

وعلى ذلك يكون هذا الجمع قد أضاف جديداً إلى العلم، قد يفيد من يريد أن يبحث في شعر العصر الأموي، أو في حياة أيمن بن خريم.

المقدمة

أيمن بن خريم بن فاتك الأسدي علم من أعلام الشعر السياسي في عصر صدر الإسلام والعصر الأموي، ولكن هذا الشاعر الفحل أهمله التاريخ، لا لعدم أهميته ولكن لكونه يحمل فكراً مختلفاً؛ فدعوته للسلام ونبذه للحروب والصراعات، واتخاذه من السلم طريقاً لحياته أدى بالمؤرخين إلى إهماله، وكان من رأيه عدم الدخول في الصراعات بين أقطاب السياسة، ولكن له رأي لا يتنازل عنه، وهو معرفة الحق من الباطل، فيناصر الحق بالطرق السلمية، لذا نرى السياسيين يتحاشونه ويتجنبون آراءه، على الرغم من مدحه لبعض السياسيين في عصره إلا أنه مدح لا يرقى إلى مستوى التأييد السياسي، فعيب عليه بعض أشعاره لأنه في مدحه لا يرتقي إلى صفات المدح الأساسية؛ وهي الفضائل المعروفة؛ العفة، والشجاعة، والعقل، والكرم.

جمع الأستاذ الباحث الطيب العشاش شعر أيمن بن خريم في ديوان، فله فضل السبق، جزاه الله خيراً لأنه سلَّط الضوء على هذا الشاعر الذي أهمله المؤرخون ولم يجمعوا شعره. وفي أثناء قراءاتي استرعى انتباهي قصائد وقطع لم أجدها في الديوان المطبوع لأيمن بن خريم؛ لذا عقدت العزم على البدء بجمع ما تفرق من شعره، فوجدته يتفوق على ذلك الديوان بعدة أمور:

أولاً: ما هو موجود في الديوان اثنتان وعشرون مقطوعة، وما جمعته في هذا الكتاب بلغ ثلاثين مقطوعة، أي بزيادة ستة وثلاثين بالمئة (٣٦٪).

ثانياً: عدد الأبيات في الديوان وصل إلى مئة وتسعة عشر بيتاً، بينما في الكتاب بلغ مئة وتسعة وخمسين بيتاً، أي بزيادة ثلاثة وثلاثين، وستة أعشار بالمئة (٣٣,٦٪).

ثالثاً: هناك قصائد في الديوان ناقصة، أو أن جامع الديوان لم يعثر على تكملتها، فأسعفني البحث في إكمالها حتى أصبحت قصائد كاملة.

رابعاً: تصحيح بعض المعلومات التي وردت في شرح بعض أبيات الديوان، وذكرناها في مواضعها من هذا الكتاب.

خامساً: ضم هذا الكتاب شرحاً لمعظم الألفاظ المبهمة، وتعريفاً للشخصيات التي وردت في شعر أيمن بن خريم.

وعلى هذا يكون هذا الكتاب قد أضاف إضافات كبيرة إلى الديوان، ونكون بذلك قد خدمنا العلم، وأضفنا لبنة في البناء الثقافي العربي، ونرجو ممن وجد نقصاً، أو هفوة أن ينبهنا إليها خدمة للعلم. والله نسأل التوفيق والسداد.

٥

أيمن بن خريم بن فاتك الأسدي

هو أيمن بن خريم بن فاتك، وقيل أيمن بن خريم بن الأخرم بن عمرو بن فاتك بن القليب بن عمرو بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إياس بن مضر بن نزار[١]. وفي غير ذلك أنه أيمن بن خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك بن القليب بن أسد، أبو عطية الأسدي[٢]. وذُكِرَ أنه أيمن بن خريم بن الأخرم بن شداد بن فاتك[٣].

ويأتي الاختلاف في جد أيمن، هل هو الأخرم بن عمرو، أو الأخرم بن شداد، أو هو فاتك؟، وهذا الاختلاف - لا شك - من فعل الرواة، ولكنه من بني أسد بن خزيمة، وأمه أم الظباء ابنة ثعلبة بن عمر بن حفص بن مالك بن سلمة بن عمرو بن النعمان، وقيل إن أمه الظناء، وقيل الصماء بنت ثعلبة.

إسلامه:

هناك عدة روايات حول إسلام أيمن؛ فمن هذه الروايات ما روي من أن أباه وعمه شهدا بدراً، قال: دعاني مروان إلى القتال معه، فقال: ألا تخرج فتقاتل معنا؟ قلت: لا لأن أبي وعمي شهدا بدراً مع رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وقد عهدا إليّ أن لا أقاتل إنساناً يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فإن أتيتني ببراءة من النار قاتلت معك، فقال: انطلق لا حاجة لنا بك، فقلت:

ولست مقاتلاً رجلاً يصلي ... على سلطان آخر من قريش
له سلطانه وعليّ إثمي ... معاذ الله من سفه وطيش
أأقتل مسلماً في غير ذنب ... فليس بنافعي ما عشت عيشي[٤]

أجمع المؤرخون على أن لأبيه صحبة، ولكن متى أسلم؟ روى ابن حجر في «الإصابة» أن أبا أيمن له صحبه، وقال: قال مسلم والبخاري والدارقطني وغيرهم: له صحبة وزاد البخاري في التاريخ شهد بدراً[٥]. وقال محمد بن عمر عمن روى عنه السيرة من أهل العلم: إنهما (أباه وعمه) لم يشهدا بدراً[٦]. وقيل إنهما أسلما حين أسلم بنو أسد بعد الفتح.

وأشار ابن حجر في «تهذيب التهذيب» إلى أن أيمن مختلف في صحبته. روى

عن النبي – صلى الله عليه وآله وسلم – في شهادة الزور، وروى عن أبيه وعمه[٧]. وكان رجلاً صالحاً وثقة، وإذا كان أيمن أسلم بعد الفتح فإن له صحبته، وربما كان صغير السن، ولكن الرواة اختلفوا في إسلامه، فهل أدرك النبي – صلى الله عليه وآله وسلم – أو أنه لم يدركه؟ لم يرو أيمن عن رسول الله مباشرة، وذلك لصغر سنه، غير أن ابن عساكر يقول إن له صحبة وروى عن النبي – صلى الله عليه وآله وسلم – حديثين اختلف في أحدهما، وروى عن أبيه وعمه. ومما قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم –: «يا أيمن، قومك أسرع الناس هلاكاً»، أو قال: «أسرع العرب هلاكاً». أما الحديث الثاني فهو: عن أيمن بن خريم أن رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم – قام خطيباً فقال: «يا أيها الناس عدلت شهادة الزور إشراكاً بالله». ثم قرأ رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم – ﴿فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَـٰنِ وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ﴾ الحج، آية ٣٠[٨].

يبدو أن أيمن له صحبة، ورواية الحديث تدل على ذلك، إذ لم يقل إن أباه أخبره، أو أخبره عمه، فتكون سنه في ذلك الوقت تسمح له بسماع الحديث من الرسول، فربما ولد قبيل الهجرة، أو في بدايتها، فإذا أسلم بعد الفتح، أي في السنة الثامنة للهجرة، فلا يكون صغير السن لا يعي الحديث.

حياته:

كان أيمن يسكن دمشق في محلة القصاعين، ثم تحول إلى الكوفة، وهو رجل من أهل الحجاز، وفي حديث عن الشعبي قال: أتاني عامري وأسدي قال: وقد أخذ العامري بيد الأسدي فهو لا يفارقه، قال فقلت له: يا أخا بني عامر إنه قد كانت لبني أسد ست خصال لا أعلمها كانت لحي من العرب: كانت منهم امرأة زوجها الله عز وجل نبيه – صلى الله عليه وآله وسلم – من السماء، والسفير بينهما جبريل، أفكانت هذه لقومك؟ وكان أول لواء عقد في الإسلام لواء عبدالله بن جحش الأسدي، أو كانت هذه لقومك؟ وكان أول مغنم قسم في الإسلام مغنم عبدالله بن جحش أفكانت هذه لقومك؟ وكان منهم رجل يمشي بين الناس مقنّعاً وهو من أهل الجنة عكاشة بن حصن الأسدي أخو بني غنم بن دودان، أفكانت هذه لقومك؟ وكان أول من بايع بيعة رضوان أبو سنان عبدالله بن وهب فقال: يا رسول الله ابسط يدك أبايعك قال: على

ماذا؟» قال: على ما في نفسك، قال: «وما في نفسي؟» قال: فتح أو شهادة. قال: «نعم» فبايعه. قال: فجعل الناس يبايعونه ويقولون على بيعة أبي سنان، على بيعة أبي سنان. أفكانت هذه لقومك؟ وكانوا سُبع المهاجرين[٩].

اعتزل أيمن الحروب كلها، إلا ما ذكر من غزوة مع يحيى بن الحكم، الذي أصاب جارية برصاء فأهداها لأيمن فغضب وقال:

تركت بني مروان تندى أكفهم وصاحبت يحيى ضلة من ضلاليا

فإنك لو أشبهت مروان لم تقل لقومي هجراً إن أتوك ولا ليا[١٠]

واعتزل حروب الإمام علي بن أبي طالب؛ الجمل وصفين والنهروان، على الرغم من أن هواه مع بني هاشم؛ إذ إنه مدحهم بقوله:

نَهارُكُمُ مكابدةٌ وصومٌ وليلكُمُ صلاةٌ واقتراءُ

وليتم بالقرانِ وبالتزكّي فأسرعَ فيكمُ ذاكَ البلاءُ[١١]

نكر عمر فروخ أن وفاة أيمن كانت في عهد عبدالملك بن مروان نحو سنة ٨٠ من الهجرة (٦٩٩م).

كان أيمن بن خريم متصلاً بعبد العزيز بن مروان، وذات يوم دخل نصيب الشاعر على عبدالعزيز، وهو والي مصر، فأنشده قصيدة يمتدحه بها، فأعجبته، وقال لأيمن: كيف ترى شعر مولاي هذا؟ قال: هو أشعر أهل جلدته. فقال عبدالعزيز: هو أشعر والله منك. قال: أمني أيها الأمير؟ فقال: إي والله. قال: لا والله، ولكنك طرف ملول، فقال له: لو كنت كذلك ما صبرت على مواكلتك منذ سنة وبك من البرص ما بك، فقال أيمن إيذن لي أيها الأمير في الانصراف، قال: وذلك لك.

ثم إن أيمن بن خريم غادر مصر وذهب إلى الكوفة حيث بشر بن مروان والياً عليها، ومدحه بقصيدة قال فيها:

ركبتُ من المقطَّم في جمادى إلى بشرٍ بن مروانَ البريدا

ولو أعطاكَ بشرٌ ألفَ ألفَ رأى حقاً عليه أن يزيدا[١٢]

أكرمَ بشر بن مروان أيمن بن خريم واختصه، وكان فيه برص، فدخل أيمن عليه يوماً، وقد وضع لبن بين لديه، فقال له: إني حدثت البارحة نفسي بالصوم، فلما

أصبحوا أتوني بهذا وهم لا يعلمون، ولا أرى أحداً أحق به منك، فدونكه! وكان بشر يتجنب بذلك مواكلة أيمن لما فيه من مرض معد(١٣).

تنازع عمرو بن سعيد وعبدالعزيز بن مروان، وتداعى جماعة كل منهما للقتال الذي جرى بينهما، ودعا كل منهما أيمن بن خريم للانضمام له، ولكن أيمن رفض لأنه لا يدخل في المنازعات والحروب، فعتبا عليه، فقال أيمن:

أأذهبُ في حِجاجٍ بينَ عَمرٍو ... وبينَ خَصيمهِ عبدالعزيزِ
أنُقتلُ ضلةً من غيرِ شيءٍ ... ويبقى بعدنا أهلُ الكنوزِ

انتقل أيمن بن خريم من بلد إلى بلد، فهو حجازي من أهل الشام، ولكنه ذهب إلى الكوفة مع والده، ثم انتقل إلى مصر حيث عبدالعزيز بن مروان الوالي عليها، فلما تركه عاد إلى الكوفة لمرافقة بشر بن مروان، ثم ذهب إلى دمشق واختص بعبد الملك ابن مروان. وبلغ أيمن بن خريم نحو الثمانين عاماً، وتوفي نحو سنة ٨٠هـ إذا كان قد ولد عام الهجرة، أو أكبر من ذلك إذا كان قد ولد قبيل الهجرة، ولكن يعتقد أنه عاش نحو الثمانين سنة، قد تنوف عن ذلك أو تقصر.

وعن بعض الإخباريين قال: كان عبدالملك بن مروان شديد الشغف بالنساء، فلما أسن ضعف عن الجماع وازداد غرامه بهن، فدخل إليه يوماً أيمن بن خريم فقال له: كيف أنت؟ فقال بخير يا أمير المؤمنين. قال: فكيف قوتك؟ قال: كما أحب، ولله الحمد، إني لآكل الجَذَعَة من الضأن بالصاع من البر، وأشرب العسل المملوء، وأرتحل البعير الصعب وأُنصِبُه، وأركب المهر الأرن فأذلِّلهُ، وأفترع العذراء، لا يقعدني عنها الكبر، ولا يمنعني منها الحصر، ولا يرويني منها الغمر ولا ينقضي مني الوطر. فغاظ قوله عبدالملك بن مروان وحسده، فمنعه العطاء وحجبه، وقصده بما كره حتى أثر ذلك في حاله، فقالت له امرأته: ويحك أصدقني عن حالك؟ هل لك جرم؟ قال: لا والله، قالت: فأي شيء دار بينك وبين أمير المؤمنين آخر ما لقيته؟ فأخبرها، فقالت: إنا لله! من هاهنا أُتيت. أنا أحتال لك في ذلك حتى أزيل ما جرى عليك، فقد حسدك الرجل على ما وصفت من نفسك، فتهيّأت ولبست ثيابها ودخلت على عاتكة، زوج عبدالملك، فقالت: أسألكِ لأن تستعدي لي أمير المؤمنين على زوجي، قالت: وما له؟ قالت: والله ما أدري أنا مع رجل أو حائط؟ وإن له لسنين ما يعرف فراشي، فسليه أن يفرق بين

وبينه، فخرجت عاتكة إلى عبدالملك فذكرت له ذلك، وسألته في أمرها، فوجه إلى أيمن بن خريم فحضر، فسأله عما شكت منه فاعترف به، فقال: أولم أسألك عاماً أول عن حالك فوصفت كيت وكيت؟ فقال: يا أمير المؤمنين، إن الرجل يتجمل عند سلطانه، ويتجلد عند أعدائه بأكثر مما وصفت نفسي به، وأنا القائل:

لقيتُ مِنَ الغَانِياتِ العُجَابا لو ادرك مني الغواني الشَّبابا

ولكنَّ جمعَ النساءِ الحسانِ عناءٌ شَديدٌ إذا المرءُ شابا

وذكر القصيدة:

قال: فجعل عبدالملك يضحك من قوله، ثم قال: أولى لك يا ابن خريم! لقد لقيت منهن ترحاً، فما ترى أن نصنع فيما بينك وبين زوجتك؟ قال: تستأجلها إلى أجل العنين، وأداريها لعلي أستطيع إمساكها، قال: أفعل ذلك، وردها إليه، وأمر له بما فات من عطائه، وعاد إلى بره وتقريبه.

مذهبه:

اختلف المؤرخون في مذهب أيمن بن خريم، على الرغم من أن المذاهب لم تكن قد تبلورت أو خرجت إلى الوجود بعد، ولكن المؤرخين اعتمدوا على ما نظمه أيمن من أشعار في حق الهاشميين، أو في رثاء عثمان بن عفان، لذا قرروا بأنه يتشيع، أو أنه عثماني الهوى، من ذلك أن الذي صرح بعثمانية أيمن اعتمد على شعره في عثمان بن عفان حيث قال:

تعاقد الذابحو عثمانَ ضاحيةً فأيَّ ذبحٍ حرامٍ ويحهُمُ ذَبحُوا

ضحّوا بعثمانَ في الشهرِ الحرامِ ولم يخشَوْا على مطمحِ الكُفرِ الذي طمحوا

في هذين البيتين يظهر تعاطف أيمن بن خريم مع عثمان بن عفان (رضي الله عنه)، وهجاؤه لقتلته، فهو لم يرض بهذا القتل، زد على ذلك ما نظمه أيمن في الرد على أبي الطفيل عامر بن واثلة حيث يقول:

ثمانون ألفاً دينُ عثمان دينهمُ كتائب شتى جبرئيل يقُودها

لذا نجد المسعودي يقرر أن أيمن «كان عثمانياً»[١٤]. وجاء شارل بللا لينفي كونه شيعياً ويتبع المسعودي في قوله بأنه عثماني[١٥]. ويعتمد المسعودي على

الأبيات السابقة في قراره من أن أيمن بن خريم كان عثمانياً، ولكن مقتل عثمان بن عفان تألم له كثير من الناس، ورثاه مجموعة من الشعراء المعاصرين له.

وهناك مجموعة من الباحثين اعتبروه مناصراً لبني هاشم، أي أنه كان شيعياً، ويستدلون على ذلك من قوله:

نـهـارُكُـمُ مـكـابـدةٌ وصَـومٌ ولـيـلـكـمُ صـلاةٌ واقـتـراءُ

ولـيـتـم بـالـقـران وبـالـتـزكّـي فـأسـرعَ فـيـكـمُ ذاكَ الـبـلاءُ

والقصيدة بتمامها ضمن شعر لأيمن بن خريم، وهي التي أثارت عبدالملك بن مروان الذي قال: يا معشر الشعراء تشبهوننا مرة بالأسد الأبخر، ومرة بالجبل الأوعر، ومرة بالبحر الأجاج، ألا قلتم فينا كما قال أيمن بن خريم في بني هاشم(١٦).

لآل البيت (عليهم السلام) مكانة كبيرة عند معظم المسلمين، ومدح أحد الشعراء لهم من باب حب المسلمين لآل البيت ورسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم – وحب الرسول وآله من الإيمان، ولا يقتصر على الشيعة، أو غيرهم. لذا أرى أن أيمن رجل مسلم يحب محمداً وآل بيته، ويتصدى لأعدائهم، لأنه يرى فيهم ما لا يراه في غيرهم، وهو يرى تصرف الحكام الأمويين من الزيغ عن جادة التعاليم الإسلامية.

ومدح أيمن بن خريم لبعض رجالات بني هاشم، أو أنصار الإمام علي بن أبي طالب يصب في خانة الإعجاب ببني هاشم، وبرجال الإمام علي – عليه السلام – وليس بكونه شيعياً، فقد وصفه المؤرخون بأنه: «تابعي ثقة رجل صالح»(١٧).

وكون أيمن بن خريم يمدح بني هاشم فإن رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم – منهم، وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب منهم، وهو الخليفة في زمن أيمن؛ لذا أعتقد أن أيمن مسلم تقي ورع يميل إلى بني هاشم، رهط النبي، ويعترف بإمامة علي بن أبي طالب، ولكنه يسكن الشام حيث معقل معاوية بن أبي سفيان، لذا اجتنب الحروب خوفاً أو اتقاءً لشر قد يحدث له، ولذلك نرى أنه ليس عثمانياً، ولو كان كذلك لانضم إلى معاوية في حروبه، أو لناصره بلسانه.

شعره:

ما قيل عن شعر أيمن بن خريم قليل نسبياً، ذلك أن ما خلفه من شعر يعد قليلاً، على الرغم من وصف أيمن بأنه «خليل الخلفاء» لحلاوة لسانه وجودة شعره،

وظرفه، إلا أنه قليل الشعر، ومعظم من تحدث عن أيمن وصفه بأنه شاعر، أو أن شعره جيد، ومن هذه الأقوال ما ذكره عمر فروخ من أنه «شاعر وجداني مجيد فصيح الألفاظ، سهل التراكيب، متين النسيج، على أن معانيه تغمض أحياناً»(١٨) غير أن المرزباني ذكر نقداً لبعض مدائحه في بني أمية، فبعد أن ذكر أبياتاً مدح أيمن بها بشر بن مروان قال: «فما في هذه الأبيات شيء يتعلق بالمدح الخفي، ذلك أن كثيراً من الناس لا يكونون كآبائهم في الفضل، ولم يذكر هذا الشاعر شيئاً غير الآباء، ولم يصف الممدوح بفضيلة في نفسه أصلاً»(١٩).

ما ذكره المرزباني يتعلق بمدح الأمويين، ولكنه يختلف إذا كان المدح موجباً لبني هاشم. يقول كارلو نالينو عنه: «نسج في مديح بني هاشم قصيدة رائقة»(٢٠). أي أن أيمن بن خريم يختلف مدحه باختلاف الممدوح، لذا نقول إنه يميل لبني هاشم، أو إنه يتشيع، أو مثلما قيل إنه «من المتعصبين لآل البيت»(٢١). أو ما ذكره جرجي زيدان من أنه «كان شديد التشيع لعلي»(٢٢).

لم نسمع عن جمع لشعر أيمن بن خريم، أو لديوان له قد جمع في العصر العباسي، أو غيره، ربما كان ذلك لقلة شعره، ولكن في العصر الحديث قام الباحث الطيب العشاش بجمع ما تفرق من شعره فوجده اثنتين وعشرين قطعة تضم مئة وتسعة عشر بيتاً، ولكنني وجدت أن هذا الجمع ناقص، وأن هناك مقطوعات لا بد من إضافتها إلى ديوانه؛ لذا عقدت العزم على جمع شعره، فوصل عدد المقطوعات إلى ثلاثين مقطوعة، وعدد الأبيات إلى مئة وتسعة وخمسين بيتاً من الشعر، كما لاحظت أن الباحث الأستاذ الطيب العشاش قد جانبه الصواب في شرح بعض الأبيات وتفسيرها، منها بيت الشعر الذي رثى فيه أيمن معاوية بن أبي سفيان:

وإنك لو سمعت بكاء هند ورملة إذ تصكان الخدودا

فذكر أن هند هذه هي بنت عتبة، والصحيح أنها ابنة معاوية، وذكر أن رملة هي بنت أبي سفيان، والصحيح أنها ابنة معاوية أيضاً. لذا اقتضى التنبيه إلى مثل هذه الأخطاء؛ لكن يبقى للأستاذ العشاش فضل السبق، والتنبيه على هذا الشعر الذي تجاهله كثير من النقاد القدماء، فله الشكر والامتنان.

الأبيات	المقطوعات	القافية
٦	١	الهمزة
١١	٢	الباء
٦	١	الحاء
٣١	٥	الدّال
٢٦	٥	الراء
٤	١	الزاي
٢٠	٤	السين
٣	١	الشين
١٨	١	الطاء
١١	٢	العين
١٥	٣	اللام
٢	٢	الميم
٦	٢	الياء
١٥٩	٣٠	١٣

من الملاحظ أن مقطوعات أيمن بن خريم تتركز في سبعة بحور، منها بحران هما الوافر والطويل يأخذ كل منهما ثماني قطع، ويأتي البسيط بخمس قطع، فالمتقارب بأربع قطع، ثم الكامل بقطعتين، وبعد ذلك كل من الرجز والرملة قطعة واحدة.

البحر	القطع	عدد الأبيات
الوافر	٨	٣١
المتقارب	٤	٣٤
البسيط	٥	٢٩
الكامل	٣	٢٠
الرجز	١	٤
الطويل	٨	٣٨
الرمل	١	٣
٧	٣٠	١٥٩

ويلاحظ أيضاً أن البحر المتقارب على الرغم من أنه يضم أربع قطع فإن عدد أبياته أربعة وثلاثون بيتاً، وكذلك البحر البسيط فإنه يضم تسعة وعشرين بيتاً في خمس قطع، وهذا يشير إلى أن أربعة أبحر تستحوذ على أغلب شعر أيمن بن خريم، مجموع أبياتها مئة وواحد وثلاثون بيتاً.

ويبدو، عند ملاحظة ما استعمله أيمن بن خريم من بحور الشعر، أنه استعمل البحور ذات الجرس الموسيقي الرنان، والدقة في الإيقاع والألحان، فمن بحوره:

١ – الوافر: ذكر الباحثون عن هذا البحر أنه أوفر البحور نغماً، وأعذبها وقعاً على الأذن، وقال عنه سليمان البستاني: «الوافر ألين البحور، يشتد إذا شددته، ويرق إذا رققته»(٢٣).

٢ – المتقارب: وقالوا عنه إنه متماوج الموسيقا، ومتواتر الإيقاع، وهو من أوفر البحور جزالة وليناً.

٣ – الطويل: من أكثر البحور شيوعاً في شعر القدماء من العرب، يصلح للتصوير العاطفي، والمعاني المتدفقة، قال عنه سليمان البستاني: «الطويل بحر خضم، يستوعب ما لا يستوعبه غيره من المعاني».

٤ – البسيط: هذا البحر جزلة موسيقاه: ودقيق إيقاعه، يستخدم في الجدية والموضوعات المهمة.

الهوامش

(١) الأغاني ٢٠: ٣٢١.
(٢) تاريخ دمشق ١٠: ٣٧.
(٣) الشعر والشعراء ١: ٥٤١.
(٤) أنساب الأشراف ٦: ٢٦٧-٢٦٨.
(٥) الإصابة ١: ٤٢٤.
(٦) الإصابة ١:٤٢٤.
(٧) تهذيب التهذيب ١: ٣٩٢.
(٨) تاريخ دمشق ١٠: ٣٨.
(٩) تاريخ دمشق ١٠: ٤٢-٤٣.
(١٠) الأغاني ٢٠: ٣٢٤.
(١١) تاريخ الأدب العربي (عمر فروخ) ١: ٤٧٨.
(١٢) الأغاني ٢٠: ٣٢٦.
(١٣) الشعر والشعراء ١: ٥٤١.
(١٤) التنبيه والإشراف ص٢٥٣.
(١٥) (Encycolpedia of Islam (new edition) :٧٨٤).
(١٦) الأغاني ٢٠: ٣٢٤.
(١٧) تاريخ دمشق.
(١٨) تاريخ الأدب العربي ١:٤٧٤.
(١٩) الموشح ص٣٤٧.
(٢٠) تاريخ الأدب العربي ص٢٧٩.
(٢١) تاريخ الشعر العربي ١: ١٣٧.
(٢٢) تاريخ آداب اللغة العربية ١:٢٧٤.
(٢٣) المعجم المفصل في اللغة والأدب ١:٣١١.

شعر
أيمن بن خريم الأسدي

قافية الهمزة

(١)

من الوافر:

١ - نَـهـارُكُـمُ مُـكَـابَـدَةٌ وَصَـوْمٌ ... ولَـيْـلُـكُـمُ صَـلاةٌ واقْـتِـرَاءُ

٢ - وَلِيتُمْ بِالْقُرانِ وَبِالتَّزَكِّي ... فَأَسْرَعَ فِيكُمُ ذَاكَ البَلَاءُ

٣ - بَكَى نَجْدٌ غَداةَ غَدٍ عَلَيْكُمْ ... وَمَكَّةُ وَالمَدِينَةُ والجِوَاءُ

٤ - وَحَقَّ لِكُلِّ أَرْضٍ فارَقُوها ... عَلَيْكُمْ لَا أَبا لَكُمُ البُكَاءُ

٥ - أَأَجْعَلُكُمْ وَأَقْواماً سَوَاءً ... وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمُ الهَوَاءُ

٦ - وَهم أَرْض لأَرْجُلِكُمْ وَأَنْتُمْ ... لِأَرْؤُسِهِمْ وَأَعْيُنِهِمْ سَمَاءُ

التخريج:

١ - أعيان الشيعة ٣: ٥٢٠.

٢ - الأغاني ٢٠: ٣٢٤.

اختلاف الروايات:

- أعيان الشيعة: يذكر الأمين اختلافاً في بعض ألفاظ البيت:

٢ - بليتم ....

٤ - .... عليكم دائباً لكم ....

يذكر أن عبدالملك بن مروان قال لبعض الشعراء: يا معشر الشعراء تشبّهوننا مرة بالأسد الأبخر، ومرة بالجبل الأوعر، ومرة بالبحر الأجاج، ألا قلتم فينا كما قال ابن خريم في بني هاشم: وذكر الأبيات السابقة.

الشرح:

١ - مكابدة: الشدة والمشقة، اقتراء: قراءة القرآن الكريم.

٢ - وليتم من الولاية التي تعني القيام بالأشياء، أي أن بني هاشم احتضنوا القرآن، واعتنوا به، وقاموا على شؤونه، قراءةً وعملاً.

= ٣ – بكت نجد ومكة والمدينة والجواء على بني هاشم.

٤ – يحق لكل أرض نزحوا منها، البكاء لفراقهم لها.

٥ – أي لا مفاضلة بين بني هاشم وغيرهم.

٦ – أي أن بني أمية ينظرون لبني هاشم كما ينظر الإنسان للسماء.

٥

قافية الباء
(٢)

من المتقارب:

١ – لَقِيتُ مِنَ الغَانِيَاتِ العُجَابَا لَو ادْرَكَ مِنـي الغواني الشبابَا
٢ – وَلَكِنَّ جَمْعَ النساءِ الحِسَانِ عَنَاءٌ شَدِيدٌ إِذَا الْمَرْءُ شَابَا
٣ – وَلَوْ كِلْتَ بِالْمُدّ للْغَانِيَاتِ وَضَاعَفْتَ فَوْقَ الثِّيَابِ الثِّيَابَا
٤ – إِذَا لَمْ تُنِلْهُنَّ مِنْ ذَاكَ ذَاكَ جَحَدْنَكَ عِنْدَ الأَمِيرِ الكِتَابَا
٥ – يَذُدْنَ بِكُلِّ عَصَا ذائـدٍ وَيُصْبِحْنَ كُلَّ غَدَاة صِعَابَا
٦ – إِذَا لَمْ يُخَالَطْنَ كُلَّ الخِلا طِ أَصبحنَ مُخْرَنْطِمَاتٍ غِضَابَا
٧ – يُمِيتُ العِتَابَ خِلَاطُ النِّسَاءِ وَيُحْيِي اجْتِنَابُ الخِلَاطِ العِتَابَا
٨ – عَلَامَ يُكَحِّلْنَ حُورَ العُيُونِ وَيُحْدِثْنَ بَعْدَ الخِضَابِ الخِضَابَا
٩ – وَيَعْرُكْنَ بِالْمِسْكِ أَجْيَادَهُنَّ وَيُدْنِينَ عِنْدَ الحِجَالِ العِيَابَا
١٠– ويَبْرُقْنَ إِلَّا لِمَا تَعْلَمُونَ فَلَا تَحْرِمُوا الغَانِيَاتِ الضِّرَابَا

التخريج:

١ – الأغاني ٢٠: ٣٢٢–٣٢٣.
٢ – أنساب الأشراف ٧: ٢٤٤.
٣ – تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٧: ١٧٤–١٧٥.
٤ – ربيع الأبرار ونصوص الأخبار ٤: ٢٨٢.
٥ – الشعر والشعراء ١: ٥٤٢.
٦ – عيون الأخبار ٤: ١٠٠–١٠١.
٧ – المختار من شعر بشار ص٢١١–٢١٢ (ذكر تسعة أبيات)، وقال جرت القصة مع معاوية بن أبي سفيان عندما ضعف عن المعاشرة.
٨ – الوافي بالوفيات ١٠: ٣٢.

= **اختلاف الروايات:**

– الوافي بالوفيات (تسعة أبيات هي: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٠).

١– .... الغائبات .... النساء ....

٢– ....العذارى ....

٤– .... ينلهن .... بغينك .... الكذابا.

٨– .... خضابا

١٠– .... فلا تمنع ....

– تاريخ دمشق (تسعة أبيات هي: ١، ٢، ٥، ٨، ١٠، ٣، ٤، ٦، ٧):

١– ... . العذارى ....

٢– ....العذارى ....

٥– يرخّص .... رائض

١٠– .... فلا تحملوا المؤمنات...........

٣– فلو .... وأظهرت بعد ....

٤– ولم يفش فيهن .... بغنيك هذا ....الكذابا

٧– .... الخلاط قباب ....

– أنساب الأشراف (ثلاثة أبيات وهي: ١، ٨، ١٠):

١– .... ليالي أدركن مني شبابا

– الشعر والشعراء (سبعة أبيات وهي: ١، ٢، ٥، ٨، ١٠، ٦):

١– .... لو ادرك مني العذارى...........

٢– ....العذارى ....

٥– يرضن .... رائض

٨– .... نجل العيون

– الأغاني (تسعة أبيات وهي جميعها عدا البيت ٧)، وكرر هذه الأبيات ص٣٢٥ مع اختلاف في بعض الألفاظ:

١– رأيت الغواني شيئاً عجابا لو انس مني......................

٢– ....العذارى ....

٤- .... بـغـيـنـك عـنـد الأمـيـر الـكـذابـا

١٠- ويـــغـــمـــزن ....

- عيون الأخبار (سبعة أبيات وهي: ١، ٢، ٥، ٨، ١٠، ٦، ٧):

١- .... الـــعـــذارى ....

٢- .... العذارى ....

٥- يـرضـن .... رائـض

١٠- ويبرزن ....

٧- يـمـيـت الـعـبـاب ....

- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار بيت واحد وفيه اختلاف وهو البيت ٧:

٧- يميت الخلاط عتاب النساء ....

الشرح:

١ - العجابا: أي أمر أكبر من عجيب، على المبالغة، أي تجاوز حد العجب - الغواني = الغانيات = النساء.

٢ - النساء الجميلات يبتعدن عن الرجل العجوز.

٣ - المد: مكيال (رطلان، أو رطل وثلث) التاج ٩: ١٥٩.

٤ - ذاك ذاك: كناية عن الجماع.

٥ - يذدن: يسقن، ويطردن، ويدفعن.

٦ - مخرنطمات: اخرنطم الرجل: رفع أنفه، وقيل: عوجه، وسكت على غضبه، وقيل: استكبر وغضب.

٧ - خلاط النساء: الجماع.

٨ - حور العيون: شدة بياض العين، مع شدة سوادها، والحوراء: بياض الجسد مع بياض العين.

٩ - العياب: أدوات الزينة للنساء (من الكحل والخضاب وغيرها).

١٠ - يبرقن: يلوحن بأيديهن. الضراب: الجماع.

(٣)

من المتقارب:

وإذ يَـغـصِـبُـوا الـنَّـاسَ أمْـوالَـهـم إذا مَـلـكُـوهـم ولـم يُـغَـصَـبُـوا

ه

التخريج:

١ – خزانة الأدب لعبدالقادر البغدادي ٨: ٣٤٠.

٢ – ضرائر الشعر لابن عصفور ص١٠٩–١١٠، الذي قال: جذف النون الذي هو علامة للرفع في الفعل المضارع، لغير ناصب ولا جازم، تشبيهاً لها بالضمة من حيث كانتا علامتي رفع، نحو: قال أيمن بن خريم: وذكر البيت.

الشرح:

– يغصبوا: الغصب: أخذ حقوق الناس الآخرين.

قافية الحاء
(٤)

من البسيط:

١ - تَعَاقَدَ الذَّابِحُو عُثْمَانَ ضَاحِيَةً   فَأَيَّ ذبح حَرَام - وَيْحَهم- ذَبَحُوا

٢ - ضَحَّوْا بِعُثْمَانَ في الشَّهْرِ الحَرَامِ وَلَمْ   يَخْشَوْا عَلَى مَطْمَحِ الكَفِّ الذي طَمحُوا

٣ - فَأَيَّ سُنَّةِ كفر سَنَّ أَوَّلُهُمْ   وبَابِ جَوْرٍ عَلى سُلْطَانِهِمْ فَتَحُوا

٤ - مَاذَا أَرَادُوا أَضَلَّ اللهُ سَعْيَهُمُ   مِنْ سَفْحِ ذَاكَ الدَّمِ الزَّاكِي الذي سَفَحُوا

٥ - فَاسْتَوْرَدَتْهُمْ سُيُوفُ المُسْلِمينَ عَلى   تَمَام ظَمْءٍ كَما يُسْتَوْرَد النَّضَحُ

٦ - إِنَّ الذينَ تَوَلَّوْا قَتْلَهُ سَفَهاً   لقوا أثامًا وَخُسْراناً فَمَا رَبِحوُا

التخريج:

١ - الإصابة في تمييز الصحابة ١: ٩٢.

٢ - التنبيه والإشراف ص٢٥٣.

٣ - المعارف ص١٩٨.

اختلاف الروايات:

- المعارف (خمسة أبيات وهي على الترتيب: ١، ٢، ٣، ٥، ٤) مع اختلاف في ألفاظ بعض الأبيات.

١- تَـفـاقـد ....

٢- .... الـكـفـر ....

٣- ....   وبـاب كـفـر ....

٤- ....   بـسـفـك ....

- التنبيه والإشراف (بيتان، هما: ١، ٢) واختلاف في البيت الثاني:

٢- .... الـكـفـر .... =

....

= – الإصابة في تمييز الصحابة (ذكر بيت واحد هو ٦):

٦– ....وما ربحوا.

الشرح:

١ – تعاقد: تعاهد.

٢ – مطمح: الارتفاع والعلو في الطلب.

٣ – جور: ظلم.

٤ – سفح: سفك. الزاكي: الطاهر والمبروك.

٥ – ظمء: الشيء اليسير، ظمء الحمار: أي لم يبق من عمره غير شيء يسير، وفي المثل: أقصر من ظمء الحمار. النضج: مورد الماء.

قافية الدال
(٥)

من الوافر:

١ - رَكِبْتُ مِنَ الْمُقَطَّمِ في جُمَادَى ... إِلَى بِشْرِ بْنِ مَرْوَانَ الْبَرِيدَا

٢ - فَلَوْ أعْطَاكَ بِشْرٌ أَلْفَ أَلْفٍ ... رَأى حَقّاً عَلَيْهِ أنْ يَزِيدَا

٣ - وَأَعْقَبَ مَدْحَتِي سَرْجاً خَلَنْجاً ... وَأَبْيَضَ جُوزَجَانِيّاً عَقُودَا

٤ - أَمِيرَ الْمُؤْمِنينَ أَقِمْ بِبِشْرٍ ... عَمُودَ الحَقِّ إنَّ لَهُ عَمُودَا

٥ - وَدَعْ بِشْراً يُقَوِّمُهُمْ وَيُحْدِثْ ... لأَهْلِ الزَّيْغِ إِسْلَاماً جَدِيدَا

٦ - كَأَنَّ التَّاجَ تَاجَ بَنِي هِرَقْلٍ ... جَلَوْهُ لأعْظَمِ الأَيَّامِ عِيدَا

٧ - عَلَى دِيبَاجِ خَدَّيْ وَجْهِ بِشْرٍ ... إِذَا الأَلْوانُ خَالَفَتِ الْخُدُودَا

٨ - وَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا أُمَّ بِشْرٍ ... كَأُمِّ الأُسْدِ مِذْكَاراً وَلُودَا

التخريج:

١ - الأغاني لأبي الفرج ١: ٣١٦-٣١٧.

٢ - الأغاني لأبي الفرج ٢٠: ٣٢٦-٣٢٧.

٣ - أنساب الأشراف ٦: ٣١٤.

٤ - كتاب البغال للجاحظ ص٦١.

٥ - تاريخ دمشق لابن عساكر ١٠:٤٨.

٦ - سر الفصاحة ص٢٥٤ البيت الأخير وانتقد فيه أيمن.

٧ - الصناعتين لأبي هلال العسكري ص١٠٦.

٨ - العمدة ١: ٣٠٢.

٩ - معجم البلدان ٥: ١٧٧.

١٠ - الموشح للمرزباني ص٣٤٨.

....

= **اختلاف الروايات:**

- أنساب الأشراف (بيتان هما: ١، ٢) ولا اختلاف.
- تاريخ دمشق (بيتان هما: ١، ٢) ولا اختلاف.
- الأغاني لأبي الفرج ١: ٣١٦-٣١٧ (ستة أبيات هي: ١، ٢، ٤، ٧، ٦، ٥) ولا اختلاف.
- الأغاني لأبي الفرج ٢٠: ٣٢٦-٣٢٧ (سبعة أبيات هي: ١، ٢، ٤، ٥، ٨، ٦، ٧) وفيها اختلاف:

٦- .... أبـي هـرقـل ....

٧- يحالف لونه ديباج بشرٍ إذ الألوان حالفت الخدودا.

وكان أيمن يعرض بنمش كان بوجه عبدالعزيز، فقبله بشر بن مروان ووصله، ولم يزل أثيراً عنده.

- الموشح للمرزباني (ثلاثة أبيات هي: ٢، ٣، ٨) مع اختلاف يسير في البيت الثامن:

٨- فـإنـا ....

- الصناعتين لأبي هلال العسكري (ثلاثة أبيات هي: ٢، ٣، ٨) ولا اختلاف عن الموشح.
- كتاب البغال (بيتان هما: ١، ٢) لا اختلاف فيهما.
- معجم البلدان (بيتان هما: ١، ٢) والاختلاف في البيت الثاني:

٢- ولـو أعـطـاك ....

- العمدة لابن رشيق (بيتان هما: ٦، ٧) وفيهما اختلاف:

٦- .... الأعـيـاد ....

٧- يصافح خد بشوحين يمسى إذا الظلماء باشرت ....

الشرح:

١ - المقطم: جبل في القاهرة.

٢ - ألف ألف: دلالة على الكثرة.

٣ - خلنجا: والخليج: شجر، فارسي (معرب) يتخذ من خشبه الأواني. ويقصد الشاعر، أن يهبه بشر فرساً وسيفاً، جوزجانيا: منطقة من أعمال كرمان.

٤ - عمود: الخشبة القائمة في وسط الخباء، والعمود: السيد المعتمد عليه في الأمور.

٥ - أهل الزيغ: أهل الضلال وانحراف العقيدة.

٦ - هرقل: ملك الروم.

٧ - ديباج: كلمة مولدة: نوع من الثياب تصنع من الحرير.

٨ - مذكاراً: التي تلد الذكور.

(٦)

من الوافر:

١ – رَمَى الحِدْثَان نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ بِـمِـقْـدَارٍ سَـمَـدْنَ لَـهُ سُـمُـودَا

٢ – فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بِيضاً وَرَدَّ وُجُوهَهُنَّ الـبِـيـضَ سُـودَا

٣ – وَإِنَّكَ لَوْ سَمِعْتَ بُكَاءَ هِنْدٍ وَرَمْـلَـةَ إِذْ تَـصُـكَّـانِ الْـخُـدُودَا

٤ – بَكَيْتَ بُكَاءَ مُعْوِلَةٍ ثَكُولٍ أَصَـابَ الـدَّهْـرُ وَاحِـدَهَـا الـفَـرِيـدَا

التخريج:

١ – أمالي القالي (الذيل) ص١١٥.

٢ – أنساب الأشراف ٥:١٦٣.

٣ – تاج العروس (بيتان نسبهما إلى عبدالله بن الزبير الأسدي).

٤ – تاريخ دمشق ١٠: ٤٧.

٥ – تاريخ دمشق ٥٩: ٢٣٣.

٦ – شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢:٩٤١.

٧ – عيون الأخبار ٣:٧٦.

٨ – معجم الشعراء للمرزباني ص٣٠٨-٣٠٩.

٩ – المنازل والديار لأسامة بن منقذ ص٤٦٨-٤٦٩.

اختلاف الروايات:

– المنازل والديار (أربعة أبيات) وفيها اختلاف:

٣– فـإنـك ....

٤– .... معولة فقيد .... واحدها الفقيدا.

– تاريخ دمشق (الأبيات نفسها، عدا البيت الثالث)، ففيه اختلاف:

٣– .... ورملة حين يلطمن الخدودا

– تاريخ دمشق ٥٩: ٢٣٣ (فيها بعض الاختلاف): =

....

٣- فإنك لو شهدت .... إذ يصفقن ....

٤- .... قريح

- أنساب الأشراف (اختلاف في بعض الألفاظ):

١- .... المقدار .... بحادثة ....

٢- .... خدودهن ....

٣- فإنك ....إذ يلطمن ....

٤- .... موجعة بحزنه ....

- شرح ديوان الحماسة (بيتان هما: ١، ٢) ونسبهما أبو تمام لعبد الله بن الزُّبير الأسدي.

- عيون الأخبار (بيتان هما: ١، ٢) ونسبهما ابن قتيبة إلى فضالة بن شريك.

- معجم الشعراء (أربعة أبيات: ٣، ٤، ١، ٢):

ونسبها إلى فضالة بن شريك، وهناك بعض الاختلاف في الألفاظ:

٣- ....لو شهدت ....

٤- رأمت بكل .... أباد الدهر واحدها الفقيدا...........

١- .... بفقدان ....

- أمالي القالي (الذيل) ونسب الأبيات إلى الكميت بن معروف الأسدي، أربعة أبيات فيها اختلاف:

١- .... المقدار ....

٢- .... خدودهن ....

٣- فإنك ....

٤- .... معولة حزين .... الفقيدا

تعليق:

ذكر العشاش أن هند التي ورد اسمها في النص إنما هي بنت عتبة، والصحيح أنها هند بنت معاوية، وكذلك ذكر أن رملة هي رملة بنت أبي سفيان، والصحيح أيضاً أنها ابنة معاوية بن أبي سفيان، لأن هند ورملة تنوحان على أبيهما إذا كان الشعر قيل إثر وفاة معاوية، وتنوحان على أخيهما إذا كان الشعر قيل في رثاء يزيد بن معاوية، لأن هند بنت عتبة، ورملة بنت أبي سفيان توفيتا في عهد مبكر وقبل أن يصبح معاوية خليفة.

الشرح:

١ - الحدثان: حدثان الدهر: صروفه ونوائبه. سمدن: والسامد: اللاهي والغافل.

٢ - معولة: من العويل والنياحة. ثكول: الثكلى التي فقدت وليدها.

(٧)

من الكامل:

١ – مَن مُبلغٌ عني ابنَ حربِ رِسَالَةً مِـنْ عَـاتِـبـيـنَ مَـسـاعِـرٍ أَنْـجَـادِ
٢ – مـنّـيْـتَـهُـمْ أَنْ آثَـرُوكَ مَـثُـوبَـةً فَـرَشَـدْتَ إِذْ لَـمْ تُـوفِ بـالْـمِـيـعَـادِ
٣ – أنَسِيتَ إذْ في كُلِّ عامٍ غارَةً فـي كُـلِّ نَـاحِـيَـةٍ كَـرِجْـلِ جَـرَادِ
٤ – غاراتُ أشْتَرَ في الخُيُولِ يُرِيدُكُمْ بِـمَـعَـرَّةٍ وَمَـضَـرَّةٍ وَفَـسَـادِ
٥ – وَضَعَ الْمَسَالِحَ مَرْصَدًا لِهَلاكِكُمْ مَـا بَـيْـنَ عَـانَـات إلـى زِيـدَادِ
٦ – وَحَوَى رَسَاتيق الجزيرةِ كُلَّهَا غَـضْـبـاً بِـكُـلِّ طِـمِـرَّةٍ وَجَـوادِ
٧ – لَمَّا رَأَى نِيرَانَ قَوْمِي أوقِدَتْ وَأَبُـو أَنـيـسٍ فَـاتِـرُ الإيـقَـادِ
٨ – أَمْضَى إِلَيْنَا خَيْلَهُ وَرِجَالَهُ وَأَغَـذَّ لا يَـجْـرِي لأمْـرِ رَشَـادِ
٩– ثُرْنَا إلَيْهِمْ عِنْدَ ذَلِكَ بِالقَنَا وَبِـكُـلِّ أَبْـيَـضَ كَـالْـعَـقِـيـقَـةِ صَـادِ
١٠– في مَرْجِ مَرّينا ألَمْ تَسْمَعْ بِنَا؟ نَـبْـغِـي الإمَـامَ بِـهِ وَفِـيـهِ نُـعَـادي
١١– لَوْلا مُقَامُ عَشيرَتِي وَطِعَانُهُمْ وَجِـلادُهُـمْ بِـالْـمَـرْجِ أَيَّ جِـلادِ
١٢– لأتاكَ أشْتَرُ مَذْحَجٍ لايَنْثَنِي بِـالْـجَـيْـشِ ذَا حَـنَـق عَـلَـيْـكَ وآدِ

التخريج:

١ – أنساب الأشراف ث: ٢٣٠.
٢ – الغارات لابن هلال الثقفي ص٢١٥–٢١٦.
٣ – وقعة صفين لنصر بن مزاحم ص١٣–١٤.

اختلاف الروايات:

– أنساب الأشراف (بيتان هما: ١١، ١٢)، مع بعض الاختلاف في الألفاظ:

١١– .... وجلادهم بالسيف ....
١٢– .... بالسيف ذا حنق وذا إرعاد =

....

= – الغارات (تسعة أبيات هي: ١، ٢، ٣، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢)، وهناك اختلاف في البيت الثالث:

٣– .... يــــومٍ .... لــــرجــــل جــــراد

– وقعة صفين:

وفيه جميع القصيدة، وقد كان البيت الأول فيها: (أبلغ أمير المؤمنين رسالة............). ولكن ما وجدناه في كتاب الغارات كان أقرب إلى الفهم، ذلك أنه في زمن أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب لم يدع معاوية إمرةَ المؤمنين، ولم يقل له أحد إنه خليفة، لذا أثبتنا ما وجدناه في كتاب الغارات، وهو الأصح والأقرب إلى الواقع.

الشرح:

١ – ابن حرب: يعني معاوية بن أبي سفيان. مساعر: من يسعر الحروب أي يوقدها وتحمى به.

٢ – مثوبة: جزاء.

٣ – رجل جراد: نبت كالبقلة اليمانية، يجري مجراها، كناية عن الكثرة.

٤ – أشتر: المقصود به مالك بن الأشتر (أحد قواد الإمام علي).

٥ – المسالح: جمع مسلحة وهي مواضع الرصد والمرقب.

٦ – رساتيق: جمع رستاق (فارسي معرب): وهو السواد، أي المزارع والغيطان.

٧ – أبو أنيس: لم أتعرفه.

٨ – أغذّ: أسرع.

٩ – العقيقة: البرق إذا رأيته وسط السحاب كأنه سيف مسلول.

١٠ – مرج مرينا: موضع، ولم أعثر على ذكر له في معجم البلدان، وفي اللسان جزء: ٣٦ مادة مرن: بنو مرينا قوم من أهل الحيرة (وربما ذلك المرج لهم).

١١ – المرج: يقصد به مرج راهط الذي كان لمروان بن الحكم على الضحاك الفهري.

١٢ – أشتر: مالك بن الأشتر.

(٨)

من الرجز:

١ - إذا الـرِّجَـالُ وَلَـدَتْ أوْلَادُهـا

٢ - واضْطَرَبَتْ مِنْ كِبَرٍ أَعْضَادُهَا

٣ - وَجَعَلَتْ أَسْقَامُهَا تَعْتَادُهَا

٤ - فَهِيَ زُرُوعٌ قَدْ دَنَا حَصَادُهَا

التخريج:

١ - أنساب الأشراف، ٥: ٤٣ (ثلاثة أسطر فقط)، وسقط البيت الثاني.
المدائني عن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال: كان عامل معاوية على المصر من الأمصار إذا أراد أن يكتب إلى معاوية نادى مناديه: من يكتب إلى أمير المؤمنين؟ فكتب إليه زر بن حبيش، ويقال أيمن بن خريم، كتاباً لطيفاً ورمى به في الكتب وكان فيه: الأبيات.

٢ - تاريخ الطبري، ٥: ٣٣٥ - أربعة أبيات.

الشرح:

١ - المعنى إذا كبر الرجال وأنجب الأولاد أولاداً.

٢ - واضطربت أعضاء الإنسان.

٣ - وكثرت الأسقام، وأصبحت عادة عند أولئك الرجال.

٤ - فهؤلاء يشبهون الزروع التي تنتظر الحصاد.

(٩)

من الطويل:

١ – إِلَى رَجَب أَوْ غُرَّةِ الشَّهْرِ بعْدَهُ	تُصَبِّحُكُمْ حُمْرُ المَنَايَا وَسُودُهَا
٢ – ثَمَانُونَ أَلْفاً دِينُ عُثْمَانَ دِينُهُمْ	كَتَائِبُ فيها جِبْرَئِيلُ يَقُودُها
٣ – فَمَنْ عَاشَ منكم عَاشَ عَبداً ومَنْ يَمُتْ	فَفي النَّارِ سُقْياهُ هناكَ صَدِيدهَا

التخريج:

١ – الأغاني ١٥: ١٤٦.

٢ – وقعة صفين ص٥٥٥–٥٥٦.

اختلاف الروايات:

– الأغاني (القطعة بتمامها غير أن الأصفهاني نسبها إلى خزيمة الأسدي) – (وهو ربما تصحيف لخريم الأسدي أو ابن خريم).

– وقعة صفين (القطعة كاملة) وفيها اختلاف:

٢–	كتائب فيها ....
٣– .... عبداً عاش فينا	.... يسقى مهلها وصديدها

الشرح:

١ – المنايا: جمع منية وهي الموت.

٢ – كتائب: جمع كتيبة وهي فرقة من الجيش.

٣ – صديد: الدم والقيح الذي يسيل من الجسد.

قافية الراء
(١٠)

من الوافر:

١ - كَأَنَّ بَنـي أُمَيَّةَ يَوْمَ رَاحُـوا   وَعُـرِّيَ مِـنْ مَـنَـازِلِـهِـم صِـرَارُ

٢ - شَـمَارِيـخُ الـجِبالِ إذا تَـرَدَّتْ   بِـزِيـنَـتِـهَـا وَجَـادَتْـهَـا الـقِـطَـارُ

التخريج:

١ - الأغاني ١:٣٧.

٢ - ربيع الأبرار ونصوص الأخبار ١:٣٤٨.

اختلاف الروايات:

١ - الأغاني (ذكر الأصفهاني أن أيمن بن خريم الأسدي أنشد هذين البيتين لما أجلى ابن الزبير بني أمية عن الحجاز).

٢ - ربيع الأبرار (بيتان)، هناك اختلاف في البيت الأول:

١- .... حـيـن ....

وصرار موضع قرب المدينة، كان يسكنه بنو أمية.

الشرح:

١ - صرار: الأماكن المرتفعة التي لا يعلوها الماء.

٢ - شماريخ: رؤوس الجبال.

(١١)

من المتقارب:

١ - لِعَبدِ العَزيزِ على قَوْمِهِ وغَيْرِهِمْ نِعَمٌ غَامِرَهْ

٢ - فَبابُكَ أَليَنُ أبْوَابِهِم ودارُكَ مَأْهُولَةٌ عَامِرَهْ

٣ - وكَلْبُكَ آنَسُ بالمُعْتَفِيـ ـنَ مِنَ الأُمِّ بالإبْنَةِ الزائِرَهْ

٤ - وَكَفُّكَ حِينَ تَرى الزائِريـ ـنَ أَنْدَى من اللَّيلَةِ الماطِرَهْ

٥ - فَمنكَ العَطاءُ ومنا الثنا ءُ بِكُلِّ مُحَبَّرَةٍ سَائِرَهْ

التخريج:

١ - طراز المجالس ص٩٩ (نقلاً عن كتاب الوحشيات، تحقيق عبدالعزيز الميمني).

الشرح:

١ - غامرة: كثيرة.

٢ - مأهولة: مملوءة.

٣ - المعتفون: طلاب الحاجات.

٤ - أندى: أكرم.

٥ - المحبرة: أي من به آثار (والأثر هنا الشعر).

(١٢)

من الطويل:

١ – وصَهْباءَ جَرْجَانِيَّةٍ لمْ يَطُفْ بِها حَنيفٌ وَلَمْ تَنْغَرْ بِها سَاعَةً قِدْرُ
٢ – وَلَمْ يَشْهَدِ القُس المُهَيْنِمُ نارَهَا طَرُوقاً وَلا صَلَّى عَلى طَبْخِهَا حَبْرُ
٣ – أَتاني بِهَا يَحْيَى وَقَدْ نِمْتُ نَوْمَةً وقَدْ غَابَتِ الشِّعْرَى وَقَدْ جَنَحَ النِّسْرُ
٤ – فَقُلْتُ اصْطَبِحْها أَوْ لِغَيْرِيَ فاسْقِها فَمَا أَنَا بَعْدَ الشَّيْبِ وَيْلَكَ والْخَمْرُ
٥ – تَعَفَّفْتُ عَنْها في العُصُورِ الَّتِي خَلَتْ فَكَيْفَ التَّصَابِي بَعْدَمَا كَلأَ العُمْرُ
٦ – إِذَا الْمَرْءُ وَفَّى الْأَرْبَعِينَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ دُونَ مَا يَأْتِي حَيَاءٌ وَلَا سِتْرُ
٧ – فَدَعْهُ وَلا تَنْفَسْ عَلَيْهِ الَّذِي أَتَى وَإِن جَرَّ أَسْبابَ الْحَيَاةِ لَهُ الدَّهْرُ

التخريج:

١ – الأغاني ١٧: ٢٤١–٢٤٢.
٢ – البصائر والذخائر لأبي التوحيدي ٤: ٩٥–٩٦.
٣ – تاريخ دمشق ١٠: ٤٧.
٤ – ربيع الأبرار ونصوص الأخيار ٣: ١٠٠.
٥ – سمط اللآلي ١: ٢٦١ و ١: ٢٦٢.
٦ – الشعر والشعراء ٢: ٥٦٢.
٧ – العقد الفريد لابن عبد ربه ٦: ٣٦٥.
٨ – قطب السرور في أوصاف الخمور ص٤٢٤–٤٢٥.
٩ – معجم البلدان ٢: ١٢٠–١٢١.
١٠ – الوحشيات (الحماسة الصغرى) ص١٧٢.

اختلاف الروايات:

– الشعر والشعراء (خمسة أبيات هي: ٣، ١، ٤، ٦، ٧)، ونسبها ابن قتيبة إلى الأقيشر الأسدي، وفيها اختلاف: =

....

= ٣- .... وقد غارت الشعرى وقد خفق النسر

٤ - .... اغتبقها ....ويبك ....

٧- .... وإن جـــر أرســـان ....

- العقد الفريد (خمسة أبيات هي: ١، ٣، ٤، ٦، ٧)، ونسبها ابن عبه ربه إلى الأقيشر الأسدي، وأبياته لا تختلف عما ذكره ابن قتيبة.

- تاريخ دمشق (ستة أبيات هي: ١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧)، وذكر الأخفش أن أيمن بن خريم أخذ المعنى من قول ابن عباس – رضي الله عنه –: إذا بلغ المرء أربعين سنة ولم يتب أخذ إبليس بناصيته، وقال: حبذا من لا يفلح أبداً. وهناك بعض الاختلاف:

٢- .... على طنجها جفر

٣- .... الجوزاء وانحدر ....

٤- .... سقها .... ويـــحـــك ....

٧- .... ولو مد .... له العمر

- الأغاني (ستة أبيات هي: ١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧)، وفيها اختلاف:

٣- .... وقد غابت الجوزاء وانحدر.......

٤- .... سقها .... ويـــحـــك ....

٦- .... حـــجـــاب ....

٧- .... ولو مد .... له العمر.

- معجم البلدان مادة جرجان (الأبيات السبعة)، ونسبها إلى الأقيشر أو أيمن بن خريم الأسديان، وفيها بعض الاختلاف:

٢- .... ولم يحضر على طبخها......

٣- .... وقد لاحت .... وقد طلع..........

٤- .... فاهدها ويـــحـــك

٥- .... التي مضت .... بعدما كلّ العمر.

- قطب السرور في أوصاف الخمور (ستة أبيات هي: ١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧)، وفيها اختلاف:

١- وحمراء ....

٣- .... وقد مالت الجوزاء أو

٤- .... اغتبقها .... فمالي .... ويبك ....

٧- .... ارتـــأى

- سمط اللآلي (بيتان هما: ١، ٣) وأثبت أنهما لأيمن بن خريم أو للأقيشر الأسدي لأنه كان مغرماً بالشراب، وأورد محقق السمط، عبدالعزيز الميمني اختلاف الروايات في نسبة هذين البيتين، واختلاف ألفاظها.

- ربيع الأبرار (بيتان هما: ٤، ٥)، مع اختلاف لفظة في البيت الرابع:

٤- .... فاهدها

- الشكوى والعتاب (بيتان هما: ٤، ٥)، فيهما اختلاف:

٤- .... أهـدهـا .... ويـــبـــك ....

٥- .... بالسنين ....

- البصائر والذخائر (سبعة أبيات)، وفيها اختلاف:

٢- .... يحضر ....ولـم يشـهـد ....

٣- .... وقـد لاحـت ....

٤- وقلت اغتبقها .... ويـــبـــك ....

٦- .... وافـــى .... مـا يـهـوى ....

٧- .... ولـــو جـــر أرســـان ....

- الوحشيات (جميع الأبيات)، وفيها اختلاف:

٢- .... المهيمن .... ولم يشـهـد ....

٣- .... وقد نام صحبتي وقد غابت الجوزاء وانغمس

٤- .... فاهدها .... ويـبـك والـــخـــمـــر

٥- تجالت عنها في السنين التي مضت

٧- .... الذي ارتأى

الشرح:

١ - صهباء: الخمرة. جرجانية: من جرجان. تنغر: فارت القدر.

٢ - طروقاً: أي جاءها عدة مرات.

٣ - الشعرى: نجم في السماء.

= ٤ - اصطبحها: أي اشربها في الصباح.

٥ - التصابي: أي الرجوع إلى عهد الصبا.

٦ - وفّى: أكمل الأربعين.

٧ - لا تنفس عليه: لا تلومه، أو لا تعذله.

٥

(١٣)

من الطويل:

١ – يُرَى بَارزاً للنَّاسِ بِشْرٌ كَأَنَّهُ ... إِذَا لَاحَ فِـي أَثْـوَابِـهِ قَـمَـرٌ بَـدْرُ

٢ – وَلَوْ شَاءَ بِشْرٌ أَغْلَقَ البَابَ دُونَهُ ... طَمَاطِمُ سُودٌ أَوْ صَقَالِبَةٌ شُقْرُ

٣ – أَبَى ذا وَلَكِنْ سَهَّلَ الإِذْنَ للتي ... يَكُونُ لَهُ في غِبِّهَا الحَمْدُ والشُّكْرُ

التخريج:

١ – الأغاني ٢٠: ٣٢٧ (ثلاثة أبيات كاملة) وأورد صاحب الأغاني أن أيمن طلب الإذن بالدخول على بشر بن مروان. فقيل له: ليس على الأمير حجاب، ولا ستر فدخل وهو يقول الأبيات. فضحك إليه بشر وقال: إنا قوم نحجب الحرم، وأما الأموال والطعام فلا، وأمر له بعشرة آلاف درهم.

الشرح:

١ – بارزاً: ظهر بعد الخفاء.

٢ – طماطم: غير الفصيح. الصقالبة. الروس والروم: حمر الألوان صهب الشعر.

٣ – غبها: في عاقبتها (آخرها).

(١٤)

من الطويل:

١ - أَمَا وَالذي أَرْسَى ثَبِيراً مَكَانَهُ ... وَأَنْزَلَ ذَا الفُرْقَانَ فـيَ لَيْلَةِ القَدْرِ

٢ - لَئِنْ عَطَفَتْ خَيْلُ العِرَاقِ عَلَيْكُمُ ... وَلِلَّـهِ لَا لِلنَّـاسِ عَـاقِبَـةُ الأَمْـرِ

٣ - تَقَحَّمَهَا قِدْماً عدِيٌّ بن حَاتِمٍ ... وَٱلأَشْتَرُ يَهْدِي الخَيْلَ في وَضَحِ الفجرِ

٤ - وَطَاعَنَكُمْ فِيها شريحُ بنُ هَانِئٍ ... وزَحْرُ بْنُ قَيْسٍ بِالْمثَقّفة السُّمْرِ

٥ - وَشَمَّرَ فِيهَا الأشْعَثُ اليَوْمَ ذَيْلَهُ ... تُشَبِّهُهُ بِالْحَارِثِ بْنِ أبي شَمْرِ

٦ - لَتَعْرِفُهُ يَا بُسْرُ يَوْمًا عَصَبْصَبًا ... يُحَرِّمُ إِظْهَارَ النِّسَاءِ مِنَ الذُّعْرِ

٧ - يُشِيبُ وَلِيدَ الْحَيِّ قَبْلَ مَشِيبِهِ ... وَفِي بَعْضِ مَا أَعْطَوكَ رَاغِيَةُ البَكْرِ

٨ - وَعَهْدُكَ يَا بُسْرُ بنُ أَرْطَاةَ وَالقَنَا ... رِوَاءٌ مِنَ اَهْلِ الشَّامِ أَظْمَاؤها تَجْرِي

٩ - وَعَمْرُو بْنُ سُفْيَانٍ عَلَى شَرٍّ آلَةٍ ... بِمُعْتَرَكٍ حَامٍ أَحَرَّ مِنَ الجَمْرِ

التخريج:

١ - وقعة صفين، ص٥٠٣، (القصيدة كلها).

قال أيمن بن خريم بن فاتك، وكان قد اعتزل علياً ومعاوية ثم قارب أهل الشام ولم يبسط يداً: الأبيات.

قال: فلما سمع القوم الذين كرهوا المدة قول أيمن بن خريم كفوا عن الحرب. جاءت المدة في حديث بسر بن أرطاة: لقد رضي معاوية بهذه المدة، ولئن أطاعني لينقصن هذه المدة.

الشرح:

١ - ثبير: جبل في مناطق عدة، منها ثبير الأعرج في مكة، وثبير منى.

٢ - عطفت: رجعت.

٣ - عدي بن حاتم الطائي (من قواد الإمام علي)، الأشتر: مالك الأشتر.

٤ - شريح بن هاني وزحر بن قيس: قائدان في جيش الإمام علي.

....

= ٥ – الحارث بن أبي شمر: أحد أمراء غسان في أطراف الشام.

٦ – بسر بن أرطاة: أحد قواد معاوية بن أبي سفيان. عصبصب: شديد.

٧ – راغية البكر: صوت البعير، رغا يرغي.

٨ – القنا رواء: لكثرة الدماء.

٩ – عمرو بن سفيان: أحد قواد الشام.



قافية الزّاي
(١٥)

من الوافر:

١ – أأقْتَلُ في حجاج بَيْنَ عَمْرو ... وَبَيْنَ خَصِيمِهِ عَبْدِ العَزِيزِ
٢ – فأقتَلُ ضَيعةً في غيرِ جُرمٍ ... ويَبْقَى بَعْدَها أَهْلُ الكُنُوزِ
٣ – لَعمْرُكَ ما هُديت إذاً لرُشدي ... وَلا وُفِّقْتُ لِلْحِرزِ الْحَرِيزِ
٤ – فَإنِّي تَارِكٌ لَهُمَا جَمِيعاً ... وَمُعْتَزِلٌ كَما اعتَزَلَ ابْنُ كوزِ

التخريج:

١ – الأغاني ٢٠: ٣٢٣.
٢ – أنساب الأشراف ١١: ١٩٧.
٣ – تاريخ دمشق ١٠: ٤٦.

اختلاف الروايات:

– أنساب الأشراف (أربعة أبيات كاملة).
– تاريخ دمشق (أربعة أبيات) مع بعض الاختلاف.
١– أأذهب ....
٢– فأهلك بينهم في غير شيء ... وبلغني منهم ....
٤– .... تارك لهم ....
– الأغاني (أربعة أبيات كاملة)، مع بعض الاختلاف في الألفاظ:
١– أأقتل بين حجاج بن عمرو
٢– أنقتل ضلة في غير شيء ... ويبقى بعدنا ....
٣– لعمر أبيك ما أوتيت رشدي

الشرح:

ذكر المؤرخون عدة أسباب لهذه القطعة؛ منها ما ذكره الأصفهاني من منازعة بين =

= عبدالعزيز بن مروان وعمرو بن سعيد فاعتزل أيمن تلك الخصومة، وقيل إن عبدالملك بن مروان أمر أخاه عبدالعزيز بقتل عمرو بن سعيد لما كان من خصومة بينهما، والغريب أن البلاذري ذكر أن عبدالملك كتب إلى أيمن أن يقاتل معه عمرو بن سعيد، فقال هذه الأبيات.

١ - عمرو: هو عمرو بن سعيد. وعبدالعزيز: هو عبدالعزيز بن مروان.

٢ - ضيعة: من الضياع.

٣ - الحرز: الموضع الحصين.

٤ - ابن كوز: رجل من بني أسد.

قافية السين

(١٦)

من البسيط:

١ – لَوْ كَانَ لِلْقَوْمِ رَأْيٌ يُعْصَمُونَ بِهِ ... مِنَ الضَّلَالِ رَمَوْكُمْ بِابنِ عَبَّاسِ
٢ – لِلّهِ دَرُّ أبيهِ أَيَّمَا رَجُلٍ ... مَا مِثْلُهُ لِفصالِ الخَطْبِ في النَّاسِ
٣ – لَكِنْ رَمَوْكُمْ بِشَيْخٍ مِنْ ذَوِي يَمَنٍ ... لَمْ يَدْرِ مَا ضَرْبُ أَخْماسٍ لِأَسْدَاسِ
٤ – إنْ يَخْلُ عَمْروٌ بِهِ يَقْذِفْهُ في لُجَجٍ ... يَهْوِي بِهِ النَّجْمُ تَيْساً بَيْنَ أَتْياسِ
٥ – أبلغ لَدَيْكَ عَلِيّاً غَيْرَ عَاتِبِهِ ... قَوْلَ امْرِئٍ لَا يَرَى بِالحَقِّ مِنْ بَاسِ
٦ – مَا الأَشْعَرِيُّ بِمَأمُونٍ أبَا حَسَنٍ ... فَاعْلَمْ هُدِيتَ وَلَيْسَ العَجْزُ كَالرَّاسِ
٧ – فَاصْدِمْ بِصَاحِبِكَ الأَدْنَى زَعِيمَهُمُ ... إنَّ ابْنَ عَمِّكَ عَبَّاسٍ هُوَ الآسِي

التخريج:

١ – مروج الذهب للمسعودي ٢: ٣٩٩.
٢ – مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ص٢٤٩.
٣ – وقعة صفين ص٥٠٢ (القطعة كاملة).

اختلاف الروايات:

– مروج الذهب (بيتان هما: ١، ٣)، وفيهما اختلاف:

١– .... عند الخطوب ....
٣– .... بوغد ....

– مسالك الأبصار (٧ أبيات):

٣– .... لا يهتدي ....
٥– .... عايبه

=

....

= الشرح:

١ - يعصمون به: يمتنعون به، يلجأون إليه، ويتقون به.

٢ - أيما رجل: للتعجب.

٣ - من ذوي يمن: من أهل اليمن.

٤ - لجج: ظلمات (جمع لجة).

٥ - علياً: هو علي بن أبي طالب (عليه السلام).

٦ - الأشعري: هو أبو موسى الأشعري (أحد الحكمين).

٧ - ابن عمك: المقصود عبدالله بن عباس (رضي الله عنهما).

(١٧)

من الكامل:

١ – يا ابْنَ الذَّوَائِبِ وَالذرَى والأَرْؤسِ ... والفَرْعِ مِنْ مُضَرِ العَفَرنى الأَنْفسِ

٢ – وابْنَ الأكَارِمِ مِنْ قُرَيْش كُلِّهَا ... وابْنَ الخَلائِفِ وابْنَ كُلّ قَلَمَّسِ

٣ – مِنْ فَرْعِ آدَمَ كابِراً عَنْ كَابِرٍ ... حَتَّى انْتَهَيْتَ إلى أبيكَ العَنْبَسِ

٤ – مَرْوانَ إنَّ قَناتَهُ خطيَّةٌ ... غُرِسَتْ أرُومَتُها أعَزَّ الْمَغْرِسِ

٥ – وبَنَيْتَ عِنْدَ مَقامِ رَبِّكَ قُبَّةً ... خَضْرَاءَ كُلِّلَ تَاجُهَا بِالفِسْفِسِ

٦ – فَسَمَاؤُها ذَهَبٌ وأَسْفَلُ أَرْضِهَا ... وَرِقٌ تَلأْلأَ في الْبَهِيمِ الحِنْدسِ

التخريج:

١ – الصناعتين ص١٠٤–١٠٥.

٢ – الموشح للمرزباني ص٣٤٧.

٣ – نقد الشعر ص١٨٥.

اختلاف الروايات:

– الصناعتين (خمسة أبيات هي: ٢، ٣، ٤، ٥، ٦)، الاختلاف في البيت السادس فقط:

٦– .... في صميم ....

ويأتي البيت الأول في هامش الصفحة.

– الموشح (ستة أبيات كاملة)، اختلاف في روي البيت الأول:

١ – .... الأقعس.

الشرح:

١ – العفرنى: الأقرباء.

٢ – قلمس: هو رجل الخير والعطاء، والسيد العظيم.

٣ – العنبس: الأسد.

٤ – أرومتها: أصلها.

٥ – الفسفس: (فارسي معرب) البيت المصور بالفسيفساء.

٦ – ورق: فضة. الحندس: الليل المظلم.

(١٨)

من الوافر:

١ - يَقُولُ لِيَ الأَميرُ إذا رآني ... تَقَدَّم حينَ جَدَّ بِهِ المِراسُ

٢ - فمالي إن أطَعتُكَ غير نَفْسٍ ... ومالي غيرَ هذا الرأسِ راسُ

التخريج:

١ - أنساب الأشراف ١١: ١٩٧.

٢ - بهجة المجالس ٢: ٤٨١-٤٨٢.

اختلاف الرواية:

- بهجة المجالس وفيه اختلاف:

١- .... وقد رآني ... .حين جد بنا

٢- .... نفسي

الشرح:

١ - المراس: الممارسة: أي مجرب الحروب.

(١٩)

من البسيط:

١ – ما كانَ يَعْلَمُ هذا العِلْمَ من أحدٍ بَعْدَ النَّبيِّ سِوَى الحَبْر ابن عبَّاسِ

٢ – مُسْتَنبِطُ العِلم غضاً من مَعادِنِهِ هَذا اليَقينُ ومَا بالحقِّ من بَاسِ

٣ – دِينُوا بِقَوْلِ ابنِ عباسٍ وحِكْمَتِهِ إنَّ المنافيَّ فِيكم عَالِمُ الناسِ

٤ – كالقُطْبِ قطب الرَّحى في كُلِّ حادثةٍ أو كالحمامِ فَمِنْهُ مَوْضِعُ الراسِ

٥ – من ذا يُفَرِّجُ عَنْكُم كُلَّ مُعْضِلَةٍ إنْ صارَ رَهناً مُقيماً بَينَ أَرْمَاسِ

التخريج:

١ – تاريخ دمشق لابن عساكر، ٧٣: ١٩٩. وذكر ابن عساكر:
قال ابن عباس: فإن رجلاً قرأ عليَّ آية المحيض، قول الله عز وجل: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ﴾ (سورة البقرة، آية ٢٢٢) إلى آخر الآية. يعني بالماء ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ﴾ يقول: طاهرات غير حيّض، فقال معاوية: إن قريشاً لتُغبط بك لا بل جميع العرب، لا بل جميع أمة محمد – صلى الله عليه وآله وسلم – ولولا خفتك مع علي عطفتني عليك العواطف، فقال أيمن بن خريم: الأبيات.

الشرح:

١ – الحبر: العلم، والأحبار: علماء اليهود.

٢ – مستنبط: مستخرج العلم. من معادنه: من أصوله.

٣ – قطب الرحى: مسمار في وسط الرحى تدور عليه.

٤ – أرماس: قبور.

قافية الشين
(٢٠)

من الوافر:

١ - وَلَسْتُ مُقاتِلاً رَجُلاً يُصَلّي ... علـى سُلْطَانِ آخَرَ مِنْ قُرَيْشِ

٢ - لـهُ سُلْطَانُهُ وَعَلَيَّ إثْمِي ... مَعاذَ اللـهِ مِنْ سَفَهٍ وَطَيْشِ

٣ - أأقْتُلُ مُسْلِماً في غَيرِ ذَنبٍ ... فَلَيْسَ بنافِعِي ما عشْتُ عَيْشِي

التخريج:

١ - الاستيعاب ١: ١٣٠.
٢ - أنساب الأشراف ٦: ٢٦٨.
٣ - تاريخ دمشق ١٠: ٤٣، ٤٤.
٤ - التبيين في أنساب القرشيين ص٥١٦.
٥ - ربيع الأبرار ونصوص الأخبار ٣: ٣٦٤.
٦ - الشعر والشعراء ١: ٥٤٢.
٧ - العقد الفريد ٤: ٤٠٢.
٨ - مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ص٢٤٩.
٩ - المعارف ص٣٤٠.
١٠ - وقعة صفين ص٥٠٤.

اختلاف الروايات:

- أنساب الأشراف (ثلاثة أبيات). ذكر أيمن بن خريم أن مروان بن الحكم دعاه للخروج معه لمقاتلة ابن الزبير، فقال: لا لأن أبي وعمي شهدا بدراً مع رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وقد عهدا إليّ أن لا أقاتل إنساناً يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله.
- تاريخ دمشق (ثلاثة أبيات)، اختلاف في بعض الألفاظ:

١- .... بقاتل .... =

....

٢- .... مـن جـهـل ....

٣- .... غير شيء

- الاستيعاب (ثلاثة أبيات)، ذكر المؤلف الأبيات في حديثين مع اختلاف في بعض الألفاظ:

١- .... أحـداً يـصـلـي

٣- .... فـي غـيـر جـرم فـلـسـت ....

- وقعة صفين (ثلاثة أبيات)، ذكر المؤلف بأن معاوية بن أبي سفيان عرض على أيمن بن خريم أن ينضم إليه لمقاتلة الإمام علي فبعث بهذه الأبيات.

- الشعر والشعراء (ثلاثة أبيات) وفيها اختلاف في ألفاظ الأبيات:

١- .... بـقـاتـل ....

٢- .... وزري

٣- .... وأعيش حيا

- المعارف (ثلاثة أبيات)، وفيها اختلاف:

١- .... بـقـاتـل ....

٢- .... وزري

٣- .... مؤمناً وأعيش حياً ولست بنافع ....

- العقد الفريد (بيتان فقط هما: ١، ٢)، وفيهما اختلاف:

١- فـلـسـت ....

- ربيع الأبرار (الأبيات، وفيها اختلاف):

١- ولـسـت بـقـاتـل ....

٢- .... وزري

٣- .... جـــرمٍ فـلـسـت ....

- التبيين في أنساب القرشيين:

١- .... بـقـاتـل ....

٣- .... جـــرم

الشرح:

١ - سلطان: مُلك وسلطة.

٢ - سفه: خطل وسذاجة.

٣ - طيش: خروج عن الهدف.

قافية الطاء
(٢١)

من المتقارب:

١ – أَبى الجبناء من اهلِ العِراقِ   علَى اللهِ والناسِ إلّا قسوطَا
٢ – أَيَهزِمُهُم مِئَتَا فارسٍ   من السَّافكينَ الدِّماءَ العَبِيطَا
٣ – وخَمسونَ من مارِقَاتِ النِّساءِ   يُجَرِّرنَ للمُبْدِياتِ المروطَا
٤ – وهم مائتَا ألف ذي قَونَسٍ   يَئِطُّ العِرَاقانِ منها أَطِيطَا
٥ – رَأيتُ غَزَالَةَ إذ طَرَّحَت   بِمكَّةَ هَبْوَدَجَها والغبيطَا
٦ – سَمَتْ لِلعِراقَيْنِ في سوْمِها   فلاقى العِرَاقانِ منها البَطِيطَا
٧ – ألا يتقي اللهَ أهلُ العِراقِ   إذا قَلَّدوا الغانياتِ السُّموطَا
٨ – وخيلُ غزالةَ تَغْتامهُمُ   فَتَقتلُ من كانَ مِنْهُم وَسِيطَا
٩ – وخيلُ غزالَةَ تَحْوِي النِّهابَ   وتَسْبِي السَّبايا وتجبي النَّبِيطَا
١٠– وتحجُرُهم في حِجالِ النِّساءِ   كَما تَحْجُرُ الحيَّةُ العَضرَفوطَا
١١– وقَد قالَ أهلُ الوَفاءِ اهبطوا   نُقَاتِلْ فَلَمْ يَسْتَطِيعوا هُبُوطَا
١٢– من الغِشِّ إمَّا شِقَاق الأَميرِ   وإمّا نِفاقاً وإمّا قُنُوطَا
١٣– ولكنهم يَمنعُونَ القِرَارَ   إذا ما غَزالَةُ غَطَّت غَطِيطَا
١٤– كأنَّهُم في الصَّعُودِ الكَؤُودِ   نَعامٌ نَوافِرُ لاقَتْ خَطُوطَا
١٥ – أقامت غَزَالَةُ سُوقَ الضِّرابِ   لأهلِ العِرَاقينِ حَولاً قَمِيطَا
١٦– وأنتُم دَبَا الأَرضِ عندَ العَطاءِ   وفي الحَربِ تَأبونَ إلا شطوطَا
١٧– أهابوا غَزالةَ أم قَدْ رَضُوا   غَزالَةَ إذ خَالَطُوها خَلِيطَا
١٨– ولو أنَّ لوطاً أميرٌ لكُمْ   لأسْلَمْتُمُ في المُلِمَّاتِ لوطَا

التخريج:

١ – الأغاني ٢٠: ٣٢٨.

٢ – كتاب الأزمنة والأمكنة للمرزوقي ص٢٩٦.

٣ – أنساب الأشراف ٨: ٣٦–٣٧.

٤ – الحيوان للجاحظ ٦: ٣١٨.

٥ – كتاب المعاني الكبير جـ٢، ص٦٧٩.

اختلاف الروايات:

– أنساب الأشراف ٨: ٣٦–٣٧ كل القصيدة عدا البيت الأخير فهو من الأغاني، وفي ص٣٥، (ذكر خمسة أبيات وهي: ١، ٢، ٣، ٥، ٦).

– كتاب الأزمنة والأمكنة (بيت واحد وهو: ١٥).

– الأغاني:

٢– أتينا بهم مائتي .... الحرام ....

٣– ....   يسحبن للمنديات ....

٤– ....   يَئط ....

٥– .... إن ....

٦– .... جمعها   .... بطيطا

٧– .... يستحي ....   إن ....

٩– وخَيلُ غزالة تسبي النساء   وتحوي النّهاب وتحوي النبيطا

– الحيوان (بيتان فقط وهما: ٨، ١٠)، مع بعض الاختلاف:

٨– .... تنتابهم   تجوب العراق وتجبي ....

١٠– تكرّ وتجْحر فرسانهم   كما أجحر الحية ....

– كتاب المعاني الكبير (بيتان فقط هما ٩، ١٠)، وفيهما اختلاف:

٩– .... تنتابهم   تجوز العراق ....

١٠– تكرّ وتحجر فرسانهم   كما أحجر ....

الشرح:

١ – قسوطا: جار وعدل عن الحق.

= ٢ – العبيطا: الدم الطري.

٣ – المروطا: الأثواب.

٤ – أطيطا: صوت الرحل (وكل صوت يشبه صوت الرحل فهو أطيط).

٥ – غزالة: زوجة شبيب الشيباني الخارجي. الغبيط: الهودج.

٦ – البطيطا: العجب والكذب.

٧ – السموط: العقود (خيط فيه خرز أو لؤلؤ).

٨ – وسيط: وسط المعركة.

٩ – النبيط: الماء الذي ينبط من قعر البئر.

١٠ – العضرفوطا: ذكر العضاة. أو ما قيل من انها من دواب الجن.

١١ – أهل الوفاء: أهل العهد.

١٢ – قنوطا: يأسا.

١٣ – غطيطا: صوت النائم.

١٤ – خطوطا: الناقة النجيبة السريعة.

١٥ – قميطا: سنة كاملة.

١٦ – شطوطا: شق عليه وظلمه.

١٧ – خليطا: مشاركة.

١٨ – لوط: أحد الأنبياء.

قافية العين

(٢٢)

من الطويل:

١ - مُعاوي إنَّ الأَمْرَ لـلـهِ وَحْدَهُ ... وَإنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ضَراً ولا نَفْعَا

٢ - عَبَأتَ رِجَالاً مِنْ قُرَيشٍ لِمَعْشَرٍ ... يَمَانِيَّةٍ لَا تَسْتَطِيعُ لَهَا دَفْعَا

٣ - فَكَيْفَ رَأَيْتَ الأَمْرَ إذْ جَدَّ جِدُّه ... لَقَدْ زَادَكَ الرَّأيُ الذي جِئْتَهُ جَدْعَا

٤ - تُعَبِّي لِقَيْسٍ أَوْ عَديّ بن حَاتِمٍ ... والاشْترِ يَا لَلنَّاسِ أَغْمَارَكَ الجُدْعَا

٥ - تُعَبِّىءُ لِلْمِرْقَالِ عَمْراً وَإِنَّهُ ... لَلَيْثٌ لَقِي مِنْ دُونِ غَايَتِهِ ضَبْعَا

٦ - وَإنَّ سَعِيداً إذْ بَرَزْتَ لِرُمْحِهِ ... لَفَارِسُ هَمدانَ الذي يَشْعَبُ الصَّدْعَا

٧ - مَلِيٌّ بِضَرْبِ الدَّاعِرِينَ بِسَيْفِهِ ... إِذَا الخَيْلُ أَبْدَتْ مِنْ سَنَابِكِهَا نَقْعَا

٨ - رَجَعْتَ فَلَمْ تَظْفَرْ بِشَيْءٍ أَرَدْتَهُ ... سِوَى فَرَسٍ أَعْيَتْ وَأَبْتَ بِهَا ظَلْعَا

٩ - فَدَعْهُمْ فَلَا وَاللهِ لَا تَسْتَطِيعُهُمْ ... مُجَاهَرَةً فَاعْمَلْ لِقَهْرِهِمْ خَدْعَا

التخريج:

١ - وقعة صفين ص٤٣١ (القصيدة كلها). في وقائع صفين انكسر عبيدالله بن عمر أمام الأشتر النخعي، وانكسر عبدالرحمن بن خالد أمام عدي بن حاتم ورجع عبدالرحمن إلى معاوية مكسوراً مقهوراً، ولما بلغ أيمن بن خريم خبر ما لقي أصحاب معاوية من هزائم شمت بهم وقال هذه القصيدة.

الشرح:

١ - معاوية: هو ابن أبي سفيان.

٢ - معشر: جماعة.

٣ - جدعا: منعاء (الجع: القطع البائن).

٤ - قيس: هو ابن سعد بن عبادة، وعدي بن حاتم، والأشتر مالك (من قادة أمير المؤمنين علي).

٥ - المرقال: هو هاشم بن عتبة بن أبي وقاص.

٦ - سعيد: هو ابن نمران الهمداني كان كاتباً للإمام علي.

٧ - سنابك: حوافر الخيل.

٨ - أبت: رجعت. ظلعا: غمز في مشيته.

(٢٣)

من الكامل:

١ - نَكَحَتْ سُكَينةُ في الحِسَابِ ثَلاثَةً ... فَإذَا دَخَلْتَ بِهَا فَأَنْتَ الرَّابِعُ

٢ - إنَّ البَقِيعَ إذَا تَتابَعَ زَرْعُهُ ... خَابَ البَقيعُ وَخَابَ فِيهِ الزَّارِعُ

٥

التخريج:

١ - كتاب المردفات من قريش، لأبي الحسن علي بن محمد المدائني، حققه: عبدالسلام هارون ضمن كتابه «نوادر المخطوطات» ص٧٣.

الشرح:

هي ابنة الحسين بن علي كانت تحت عبدالله بن الحسن، وقتل مع عمه في كربلاء، ثم تزوجها مصعب بن الزبير فقتل عنها، فتزوجها عبدالله بن عثمان بن عبدالله بن حكيم بن حزام، فمات عنها، فتزوجها الأصبغ بن عبدالعزيز بن مروان فأصدقها صداقاً كثيراً، ولكنه طلقها بأمر عبدالملك بن مروان، فقال أيمن بن خريم هذه الأبيات.

- البقيع: الأرض الواسعة، ولا تسمى بقيعاً إلا وفيها أشجار.
والبقيع: مدافن المسلمين في المدينة المنورة (بجوار المسجد النبوي الشريف).

قافية اللام

(٢٤)

من الرمل:

١ - إنَّ لِلْفِتْنَةِ مَيْطًا بَيِّنَا فَرُوَيْدَ الْمَيْطِ مِنْهَا يَعْتَدِلْ

٢ - فَإِذَا كَانَ عَطَاءٌ فَأْتِهِمْ وَإِذَا كَانَ قِتَالٌ فَاعْتَزِلْ

٣ - إنَّمَا يُسْعِرهَا جُهَّالُهَا حَطَبَ النَّارِ فَدَعْهَا تَشْتَعِلْ

التخريج:

١ - أنساب الأشراف ١١: ١٩٧.

٢ - بهجة المجالس وأنس المجالس ٢: ٤٨٠.

٣ - التمثيل والمحاضرة ص٦٦.

٤ - الشعر والشعراء ١: ٥٤١-٥٤٢.

٥ - العقد الفريد ١: ١٤٢.

٦ - عيون الأخبار ١: ٢٥٥-٢٥٦.

٧ - نهاية الأرب ٣:٧٣.

اختلاف الروايات:

- أنساب الأشراف (ثلاثة أبيات). مع اختلاف في الألفاظ:

١- .... شـــرا .... فاصطبر للأمر حتى يعتدل

٣- .... فــدرهــا ....

- الشعر والشعراء (ثلاثة أبيات كاملة).
- بهجة المجالس (ثلاثة أبيات)، وهناك بعض الاختلاف:

١- .... مــيــلا .... فرويد الميل منها يعتدل

٢- .... فــأقــم

- عيون الأخبار (ثلاثة أبيات وليس فيها اختلاف).

....

= – العقد الفريد (ثلاثة أبيات) والاختلاف في البيت الثالث:

٣- إنـمـا يـوقـدهـا جـهـالـهـا

– نهاية الأرب (بيتان فقط وهما: ١، ٢) ولا خلاف مع ما أثبتنا.

– التمثيل والمحاضرة (بيتان فقط هما ١، ٢)، واختلاف في البيت الثاني:

٢- .... وإذا مـــا كـــان هـــرج ....

الشرح:

١ – الميط: الزجر، والتنحي.

٢ – اعتزل: ابتعد عن الحروب.

(٢٥)

من البسيط:

١ – يا ابنَ الزُّبيرِ لَقَد لاقَيْتَ بائِقَةً من البَوائِقِ فالْطُف لُطفَ مُحتالِ
٢ – لَقِيتَهُ هَاشِمِيّاً طابَ مَغرسُهُ في مَنْبَتَيْهِ كَرِيمَ العَمِّ والخَالِ
٣ – مازالَ يَقرعُ منكَ العَظْمَ مُقْتَدِراً على الجَوابِ بِصَوتٍ مُسمعٍ عالِ
٤ – حتى رَأَيتُكَ مِثْلَ الكَلْبِ منجحراً خَلفَ الغَبيطِ وكنتَ البَادِئَ العَالِي
٥ – إنّ ابنَ عَبَّاسٍ المحمول حنكَتهُ خَيْرُ الأَنَامِ لَهُ حالٌ مِنَ الحَالِ
٦ – عَيَّرتَهُ المتعةَ المتبوعَ سُنَّتُها وبِالقِتَالِ وقد عُيِّرتَ بِالمَالِ
٧ – لمّا رَماكَ على رِسلٍ بِأَسْهُمِهِ جَرَتْ عليكَ كُسُوفُ الحالِ والبالِ
٨ – فاحْتَزَّ مِفْصَلَكَ الأَعلى بِشَفرَتِهِ حَزّاً وَحِيّاً بِلا قِيلٍ ولا قَالِ
٩ – واعلمْ بِأَنَّكَ إنْ حَاوَلتَ نقصتَهُ عادَتْ عليكَ مَخازٍ ذاتُ أذيَالِ
١٠– يَنْبِشْنَ والدَكَ الأعلى ووالدَهُ والهَاشِمِيُّونَ حَيٌّ غيرُ أَنْذَالِ

التخريج:

١ – أخبار الدولة العباسية لمؤلف من القرن الثالث (مجهول) تحقيق: د. عبدالعزيز الدوري، ود. عبدالجبار المطلبي: ص١١٢–١١٣.

٢ – أنساب الأشراف ٤: ٥٦–٥٧.

اختلاف الروايات:

– أنساب الأشراف (ثمانية أبيات هي: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩)، وفي بعضها اختلاف في الألفاظ:

٤– .... الغالي
٧– .... جرى ....
٩– فاعلم ....

=

....

= **الشرح:**

١ – بائقة: داهية (وهي أيضاً الظلم والتعدي).

٢ – طاب مغرسه: أصله طيب.

٣ – يقرع: يضرب.

٤ – الغبيط: الرحل يشد عليه الهودج.

٥ – ابن عباس: يقصد به عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب.

٦ – المتعة: الزواج المؤقت (محدد المدة).

(٢٦)

من الوافر:

١ – وَبَشِّر أهلَ مِصرَ فَقَدْ أتاهُمْ   مع النِّيلِ الذي في مِصْرَ نيلُ

٢ – فَتَى لا يَرْزَأُ الخِلَّان إلا   مَوَدَّتهم ويرزَؤُهُ الخليلُ

التخريج:

١ – أنساب الأشراف، ٨: ١٢٣ (بيتان).

قال أيمن بن خريم الأسدي هذين البيتين في عبدالعزيز بن مروان لما ولاه أخوه عبدالملك بن مروان مصر، وكان عبدالعزيز جواداً كريماً.

الشرح:

١ – نيل: الثانية يعني بها عبدالعزيز بن مروان.

٢ – يرزأ: ينقص، الرزيئة: المصيبة.

قافية الميم
(٢٧)

من الطويل:

١ - رَجَوْا بِالشِّقَاقِ الأَكْلَ خَضْماً فَقَدْ رَضُوا
أَخِيراً مِن اكْلِ الخَضْمِ أن يَأْكُلُوا قَضْمَا

التخريج:

١ - البيان والتبيين ٣: ١٥٤، (بيت واحد).
٢ - تاج العروس ٣٣: ٢٨٤، (مادة خضم وكذلك قضم).
٣ - لسان العرب، ١٢: ٤٨٧، (مادة قضم - وخضم ص١٨٢).

الشرح:

قال أبو ذر: تخضمون ونقضم.

وقال الزبير: يكفينا من خضمكم القضم.

- الخضم: الأكل بجميع الفم، والقضم بأطراف الأسنان.
- العنق: نوع من السير.

(٢٨)

من البسيط:

١ – كَقُنْفُذِ الرَّمْلِ لَا تَخْفَى مَدَارِجُهُ   خبٌّ إِذَا نَامَ لَيْلُ النَّاسِ لَمْ يَنَمِ

التخريج:

١ – الحيوان، ٦: ٤٦٢، (بيت واحد). قال الجاحظ: والقنفذ لا يظهر إلا بالليل، كالمستخفي؛ فلذلك شبه به.

٢ – ديوان المعاني لأبي هلال العسكري، ٢: ١٤٤، (بيت واحد)، وشرح أبو هلال صفات القنفذ، وأتى بالشواهد، ومنها هذا الشاهد لأيمن بن خريم.

الشرح:

– الخب: المخادع.

قافية الياء
(٢٩)

من الطويل:

١ – تَرَكْتُ بَنِي مَرْوَانَ تَنْدَى أَكُفُّهُمْ وصَاحَبْتُ يَحْيى ضَلَّةً مِنْ ضَلالِيا

٢ – لَقَدْ كَانَ في ظِلِّ الخَلِيفَةِ وابنِهِ وظلِّ ابن ليلَى ما يَسدُّ اخْتِلالِيَا

– يعني عبدالعزيز بن مروان:

٣ – أميرٌ إذا ما جِئْتَ طالِبَ حاجةٍ تَهَيَّا لِشَتمِي أو أرادَ قِتَالِيَا

٤ – فَإِنَّكَ لو أَشْبَهْتَ مَروانَ لم تَقُل لِقَومِي هُجْرًا إذْ أَتَوْكَ وَلا لِيَا

التخريج:

١ – أنساب الأشراف ٦: ٣٠٤.

٢ – الشعر والشعراء ١: ٥٤٢.

اختلاف الروايات:

– أنساب الأشراف (أربعة أبيات). قالها أيمن بن خريم بعد أن جاء إلى يحيى بن الحكم (أخي مروان)، وكان والياً على المدينة من قبل عبدالملك بن مروان، ولم يجده كما يريد؛ ذلك أن يحيى أصاب جارية برصاء فأهداها إلى أيمن بن خريم، وكان هذا سبب غضب أيمن.

– الشعر والشعراء (ثلاثة أبيات هي: ١، ٣، ٤) مع اختلاف في بعض ألفاظ البيت الثالث:

٣– خليلاً إذا ما جئته أو لقيته يهم بشتمي أو يريد قتاليا

الشرح:

١ – تندى أكفهم: كناية عن الكرم.

٢ – ابن ليلى: يعني عبدالعزيز بن مروان.

٣ – هجراً: القبيح من القول (تاج العروس مادة هجر).

(٣٠)

من الطويل:

١ - إنَّ ابنة القَوسارِ يا صاحِ دَلَّني   عَليها قُضَاعيٌّ يحثُّ جِماليَا
٢ - فَأَعطيتُ خَوْليَّ بن فَروةَ ما اشتَهَى   من المُشْمَخِرَّاتِ الذُّرَى والرَّوابِيَا

٥

التخريج:

١ - أنساب الأشراف، ٩: ٤٣٨-٤٣٩، (بيتان).
٢ - الطبقات الكبرى لابن سعد ٣: ١١٥ (بيتان).

الشرح:

قال ابن الكلبي: وفي امرأة من ولد القوسار يقول أيمن بن خريم الأسدي:
البيتان:

سعد مولى حاطب بن أبي بلتعة، وهو سعد بن خولي بن سبرة بن دُرَيم بن قيس.

ويقال سعد بن خولي بن القوسار بن الحارث بن مالك بن عميرة، ويقال هو سعد بن خولي بن فروة بن القوسار، وهم من قضاعة (وهذا نقلاً عن أنساب الأشراف).

ونسب ابن سعد هذين البيتين لرجل من بني أسد، ودله على امرأته من بني القوسار: وذكر البيتين.

وقال ابن سعد: وأجمعوا على أنه ابن خولي من كلب.

- والقضاعي خولي بن فروة.

الفهارس العامة

فهرس المراجع والمصادر

١ – أبو إسحاق إبراهيم الرقيق النديم، قطب السرور في أوصاف الخمور، تحقيق: أحمد الجندي، (دمشق: مجمع اللغة العربية ١٩٦٩م).

٢ – أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن هلال، الغارات، تحقيق: عبدالزهراء الحسيني، (بيروت: دار الأضواء ١٩٨٧م) ط١.

٣ – أبو حيان التوحيدي، البصائر والذخائر، تحقيق: إبراهيم الكيلاني، (دمشق: مكتبة أطلس دت).

٤ – أبو عبيد البكري، سمط اللآلي، تحقيق: عبدالعزيز اليمني (القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٦م).

٥ – أبو علي المرزوقي الأصفهاني، كتاب الأزمنة والأمكنة، (القاهرة: دار الكتاب الإسلامي دت).

٦ – أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني، تحقيق: عبدالأمير مهنا (بيروت: دار الفكر دت) جـ١، ١٠، ٢٠.

٧ – أبو هلال الحسن بن عبدالله العسكري، ديوان المعاني (القاهرة: عالم الكتب دت).

٨ – أحمد بن عبدالوهاب النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب (القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة (نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب).

٩ – أحمد بن علي بن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (بغداد: مكتبة المثنى، مطبعة السعادة بالقاهرة ١٢٢٨هـ).

١٠ – أحمد بن علي بن حجر، تهذيب التهذيب (حيدر آباد [الهند]: دائرة المعارف العثمانية ١٣٢٥هـ).

١١ – أحمد بن محمد بن عبد ربه، العقد الفريد، تحقيق: أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الإبياري (القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٦٥م) ط٣.

١٢ – أحمد بن محمد المرزوقي، شرح ديوان الحماسة، نشره: أحمد أمين وعبدالسلام هارون (القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٦٧م) ط٢.

١٣ – أحمد بن يحيى البلاذري، أنساب الأشراف، تحقيق: سهيل بكار ورياض زركلي، (بيروت: دار الفكر ١٩٩٦م) جـ٦.

١٤ – إسماعيل بن أحمد بن زيادة الله، شرح المختار من شعر بشار، تحقيق: محمد ابن بدر الدين العلوي (القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٤م).

١٥ – أسامة بن منقذ، المنازل والديار، تحقيق: مصطفى حجازي (القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ١٩٦٨م).

١٦ – إسماعيل بن القاسم القالي، ذيل الأمالي في النوادر (بيروت: دار الفكر د-ت).

١٧ – إميل يعقوب وميشال عاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب (بيروت: دار العلم للملايين ١٩٨٧م).

١٨ – جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية (بيروت: دار مكتبة الحياة د-ت).

١٩ – حبيب بن أوس الطائي، كتاب الوحشيات، تحقيق: عبدالعزيز الميمني (القاهرة: دار المعارف ١٩٧٠م).

٢٠ – الحسن بن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد (بيروت: دار الجيل ١٩٧٢م) ط٤.

٢١ – خليل بن أيبك الصفدي، الوافي بالوفيات، تحقيق: جاكلين سوبله وعلي عمارة، (بيروت: جمعية المستشرقين الألمانية ١٩٨٢م) جـ ١٠.

٢٢ – عباس بن محمد القرشي، حماسة القرشي، تحقيق: خيرالدين قبلاوي (دمشق: وزارة الثقافة ١٩٩٥م).

٢٣ – عبدالقادر البغدادي، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق: عبدالسلام هارون (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٩م) جـ٨.

٢٤ – عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي، التبيين في أنساب القرشيين، تحقيق: محمد نايف الدليمي (بيروت: عالم الكتب ١٩٩٨م).

٢٥ – عبدالله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي، سر الفصاحة (بيروت: دار الكتب العلمية ١٩٨٢م).

٢٦ – عبدالله بن مسلم بن قتيبة، عيون الأخبار، تحقيق: يوسف الطويل (بيروت: دار الكتب العلمية ١٩٨٦م) ط١.

٢٧ – عبدالله بن مسلم بن قتيبة، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة (القاهرة: دار المعارف ١٩٨١م).

٢٨ – عبدالله بن مسلم بن قتيبة، الشعر والشعراء، تحقيق: أحمد شاكر (القاهرة: دار المعارف ١٩٦٦م) جـ١.

٢٩ – عبدالله بن مسلم بن قتيبة، كتاب المعاني الكبير (بيروت: دار الكتب العلمية ١٩٨٤م) ط١.

٣٠ – عبدالملك بن محمد الثعالبي، التمثيل والمحاضرة، تحقيق: عبدالفتاح الحلو (بيروت: الدار العربية للكتاب ١٩٨٣م).

٣١ – علي بن الحسن أبو القاسم (ابن عساكر)، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: عمر ابن غرامة العمروي (دمشق: دار الفكر ١٩٩٥م) جـ١٠.

٣٢ – علي بن الحسين المسعودي، مروج الذهب، تحقيق: يوسف داغر (بيروت: دار الأندلس ١٩٦٥م) ط١.

٣٣ – علي بن الحسين المسعودي، التنبيه والإشراف (بيروت: دار صعب د.ت).

٣٤ – علي بن محمد المدائني، كتاب المردفات من قريش، تحقيق: عبدالسلام هارون (بيروت: دار الجيل ١٩٩١م) ط ضمن كتاب نوادر المخطوطات.

٣٥ – عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي (بيروت: دار العلم للملايين ١٩٨٤م) ط٥ جـ١.

٣٦ – عمرو بن بحر الجاحظ، كتاب الحيوان، تحقيق: عبدالسلام هارون (بيروت: دار الكتاب العربي ١٩٦٩م) ط٣، جـ٦.

٣٧ – عمرو بن بحر الجاحظ، البيان والتبيين، تحقيق: عبدالسلام هارون (القاهرة: مكتبة الخانجي ١٩٩٨م) ط٧، جـ٣.

٣٨ – عمرو بن بحر الجاحظ، كتاب البغال (بيروت: دار ومكتبة الهلال ١٩٩١م) جـ٥.

٣٩ – قدامة بن جعفر، نقد الشعر، تحقيق: محمد عبدالمنعم خفاجي (بيروت: دار الكتب العلمية د.ت).

٤٠ – مؤلف مجهول، أخبار الدولة العباسية، تحقيق: عبدالعزيز الدوري وعبدالجبار المطلبي (بيروت: دار الطليعة ١٩٧١م).

٤١ – محسن الأمين، أعيان الشيعة (بيروت: دار التعارف ١٩٨٦م) جـ٣.

٤٢ – محمد بن جرير الطبري، تاريخ الطبري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة: دار المعارف ١٩٦٠م).

٤٣ – محمد بن سعد، الطبقات الكبرى (بيروت: دار صادر د.ت) جـ٣.

٤٤ – محمد بن صالح الصنعاني، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، تحقيق: محمد بن علي الأكوع (بيروت: دار المسيرة ١٩٨٥م) ط١.

٤٥ – محمد بن عمران المرزباني، الموشح، تحقيق: محمد علي البجاوي (القاهرة: دار نهضة مصر ١٩٦٥م).

٤٦ – محمد بن عمران المرزباني، معجم الشعراء، تحقيق: ف. كرنكو (بيروت: دار الكتب العلمية ١٩٨٢م) ط٢.

٤٧ – محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، حققه عدد من المحققين (الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ١٩٦٥–٢٠٠١) عدة أجزاء.

٤٨ – محمد بن مكرم بن علي الأنصاري (ابن منظور)، لسان العرب (بيروت: دار صادر ١٣٠٠هـ) عدة أجزاء.

٤٩ – محمود بن عمر الزمخشري، ربيع الأبرار ونصوص الأخبار (بغداد: ديوان الأوقاف ١٤١٠هـ).

٥٠ – نالينو، كارلو، تاريخ الآداب العربية (القاهرة: دار المعارف ١٩٧٠م).

٥١ – نصر بن مزاحم المنقري، وقعة صفين، تحقيق: عبدالسلام هارون (القاهرة: مكتبة الخانجي ١٩٨١م).

٥٢ – ياقوت بن عبدالله الحموي، معجم البلدان (بيروت: دار إحياء التراث العربي ١٩٧٩م) ج٥.

٥٣ – يوسف بن عبدالله بن عبدالبر، بهجة المجالس وأنس المجالس، تحقيق: محمد مرسي الخولي (بيروت: دار الكتب العلمية د.ت) جـ٢.

٥٤ – يوسف بن عبدالله بن عبدالبر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي البجاوي (القاهرة: مكتبة نهضة مصر د.ت) جـ١.

٥٥ – Pellat, ch. Ayman B. Khweaym (Encyclopedia of Islam, New Edition, Leiden; E.J. Brill 1986) V.I.

فهرس الأشعار

رقم القصيدة	بدايتها	نهايتها	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
١	نهاركم	اقتراء	٦	الوافر	٢٧
٢	لقيت	الشباب	١٠	المتقارب	٢٩
٣	وإذ	يغصبوا	١	المتقارب	٣٢
٤	تعاقد	ذبحوا	٦	البسيط	٣٣
٥	ركبت	البريدا	٨	الوافر	٣٥
٦	رمى	سمودا	٤	الوافر	٣٧
٧	من مبلغ	أنجاد	١٢	الكامل	٣٩
٨	إذا	أولادها	٤	الرجز	٤١
٩	إلى رجب	وسودها	٣	الطويل	٤٢
١٠	كان	صرار	٢	الوافر	٤٣
١١	لعبدالعزيز	غامره	٥	المتقارب	٤٤
١٢	وصهباء	قدر	٧	الطويل	٤٥
١٣	يرى	بدر	٣	الطويل	٤٩
١٤	أما والذي	القدر	٩	الطويل	٥٠
١٥	أأقتل	عبدالعزيز	٤	الوافر	٥٣

تابع/ فهرس الأشعار

رقم القصيدة	بدايتها	نهايتها	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
١٦	لو كان	عباس	٧	البسيط	٥٥
١٧	يا ابن	الأنفس	٦	الكامل	٥٧
١٨	يقول	المراسْ	٢	الوافر	٥٨
١٩	ما كان	ابن عباس	٥	البسيط	٥٩
٢٠	ولست	قريش	٣	الوافر	٦١
٢١	أبى الجبناء	قسوطا	١٨	المتقارب	٦٣
٢٢	معاوي	ولا نفعا	٩	الطويل	٦٧
٢٣	نكحت	الرابع	٢	الكامل	٦٨
٢٤	إن للفتنة	يعتدل	٣	الرمل	٦٩
٢٥	يا ابن الزبير	محتال	١٠	البسيط	٧١
٢٦	وبشر	نيل	٢	الوافر	٧٣
٢٧	رجوا	قضما	١	الطويل	٧٥
٢٨	كقنفذ	لم ينم	١	البسيط	٧٦
٢٩	تركت	ضلاليا	٤	الطويل	٧٧
٣٠	إن ابنة	جماليا	٢	الطويل	٧٨



مجلة الحقوق
مجلة فصلية أكاديمية
محكمة تعنى بنشر البحوث
والدراسات القانونية والشرعية
تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت
رئيس التحرير
الأستاذ الدكتور / إبراهيم الدسوقي أبو الليل
صدر العدد الأول في
يناير ١٩٧٧
الاشتراكات
في الكويت : ٣ دنانير للأفراد، ١٥ ديناراً للمؤسسات
في الدول العربية : ٤ دنانير للأفراد، ١٥ ديناراً للمؤسسات
في الدول الأجنبية : ١٥ دولاراً للأفراد، ٦٠ دولاراً للمؤسسات
المراسلات
توجه جميع المراسلات إلى رئيس
التحرير على العنوان التالي :
مجلة الحقوق . جامعة الكويت
13055 الكويت



تصدر عن مجلس النشر
العلمي جامعة الكويت

مجلة العلوم الاجتماعية

فصلية - أكاديمية - محكمة

تعنى بنشر الأبحاث والدراسات في تخصصات السياسة والاقتصاد والاجتماع
وعلم النفس والأنثروبولوجيا الاجتماعية والجغرافيا السياسية والبشرية

رئيس التحرير
الأستاذ الدكتور
أحمد محمد عبدالخالق

تفتح أبوابها أمام

- **أوسع مشاركة للباحثين الاجتماعيين العرب للإسهام في معالجة قضايا مجتمعاتهم.**
- **التفاعل الحي مع القارئ المثقف والمهتم بالقضايا المطروحة.**
- **المقابلات والمناقشات الجادة ومراجعات الكتب والتقارير.**
- **تؤكد المجلة التزامها بالوفاء والانتظام بوصولها في مواعيدها المحددة إلى جميع قرائها ومشتركيها**

الاشتراكات

الكويت والدول العربية:

أفراد: ٣ دنانير سنوياً داخل الكويت، ويضاف إليها دينار واحد في الدول العربية.

مؤسسات: في الكويت والدول العربية ١٥ ديناراً في السنة، ٢٥ ديناراً لمدة سنتين.

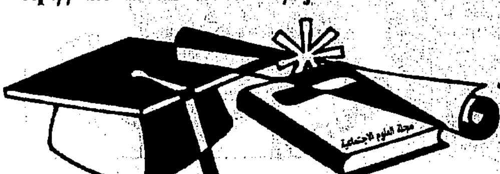
الدول الأجنبية:

أفراد: ١٥ دولاراً.

مؤسسات: ٦٠ دولاراً في السنة ، ١١٠ دولارات لسنتين.

تدفع اشتراكات الأفراد مقدماً نقداً أو بشيك باسم المجلة مسحوباً على أحد المصارف الكويتية ويرسل على عنوان المجلة، أو بتحويل مصرفي لحساب مجلة العلوم الاجتماعية رقم 07101685 لدى بنك الخليج في الكويت (فرع العديلية)





توجه جميع المراسلات إلى:
رئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية – جامعة الكويت
ص.ب ٢٧٧٨٠ صفاة، الكويت 13055
تليفون ٤٨١٠٤٣٦ – ٤٨٣٦٠٢٦ فاكس ٠٠٩٦٥/٤٨٣٦٠٢٦
E-mail:JSS@kuniv.edu.kw





علمية - أكاديمية - فصلية - محكمة
بحوث باللغة العربية والانجليزية
ندوات - مناقشات - عروض كتب - تقارير







المجلة العربية للعلوم الإنسانية

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

رئيس التحرير: د. فيصل عبدالله الكندري

ص.ب. : 26585 الصفاة - رمز بريدي 13126 الكويت
تلفون : 4817689 - 4815453 (965+) - فاكس : 4812514 (965+)
العنوان الإلكتروني: HTTP: //kucø1.kuniv.edu.kw/~ajh
البريد الإلكتروني: E-mail: ajh@kucø1.kuniv.edu.kw

المجلـة التربـوية

مجلة فصلية، تخصصية، محكّمة

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

رئيس التحرير

أ. د. قاسم علي الصرّاف

تنشر

البحوث التربوية المحكّمة

مراجعات الكتب التربوية الحديثة

محاضر الحوار التربوي

التقارير عن المؤتمرات التربوية

وملخصات الرسائل الجامعية

- تقبل البحوث باللغتين العربية والانجليزية.
- تنشر لأساتذة التربية والمختصين بها من مختلف الأقطار العربية والدول الأجنبية.

الاشتراكات:

في الكويت: ثلاثة دنانير للأفراد، وخمسة عشر ديناراً للمؤسسات

في الدول العربية: أربعة دنانير للأفراد، وخمسة عشر ديناراً للمؤسسات

في الدول الأجنبية: خمسة عشر دولاراً للأفراد، وستون دولاراً للمؤسسات.

توجّه جميع المراسلات إلى:

رئيس تحرير المجلة التربوية - مجلس النشر العلمي ص.ب: ١٣٤١١ كيفان - الرمز البريدي 71955

الكويت هاتف: ٤٨٤٦٨٤٣ (داخلي ٤٤٠٣ - ٤٤٠٩) - مباشر: ٤٨٤٧٩٦١ - فاكس: ٤٨٣٧٧٩٤

E-mail: TEJ@kuc01.kuniv.edu.kw.



فصلية علمية محكّمة تصدر عن مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت
تُعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

رئيس التحرير الأستاذ الدكتور: عجيل جاسم النشمي

صدر العدد الأول في رجب ١٤٠٤هـ - أبريل ١٩٨٤م

* تهدف إلى معالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة من وجهة نظر الشريعة الإسلامية.
* تشمل موضوعاتها معظم علوم الشريعة الإسلامية: من تفسير، وحديث، وفقه، واقتصاد وتربية إسلامية، إلى غير ذلك من تقارير عن المؤتمرات، ومراجعة كتب شرعية معاصرة، وفتاوي شرعية، وتعليقات على قضايا علمية.
* تنوع الباحثون فيها، فكانوا من أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات والكليات الإسلامية على رقعة العالمين: العربي والإسلامي.
* تخضع البحوث المقدمة للمجلة إلى عملية فحص وتحكيم حسب الضوابط التي التزمت بها المجلة، ويقوم بها كبار العلماء والمختصين في الشريعة الإسلامية، بهدف الارتقاء بالبحث العلمي الإسلامي الذي يخدم الأمة، ويعمل على رفعة شأنها، نسأل المولى عز وجل مزيداً من التقدم والازدهار.

جميع المراسلات توجه باسم رئيس التحرير

ص.ب ١٧٤٣٣ - الرمز البريدي: 72455 الخالدية - الكويت هاتف: ٤٨١٢٥٠٤ - فاكس: ٤٨١٠٤٣٤

بدالة: ٤٨٤٦٨٤٣ - ٤٨٤٢٢٤٣ - داخلي: ٤٧٢٣

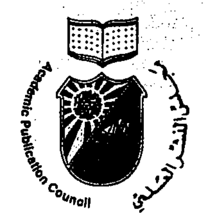
العنوان الإلكتروني: E-mail - JOSAIS@KUC01.KUNIV.EDU.KW

issn: 1029 - 8908

عنوان المجلة على شبكة الإنترنت: http:,,pubcouncil.kuniv.edu.kw/JSIS

اعتماد المجلة في قاعدة بيانات اليونسكو Social and Human Sciences Documentation Center

في شبكة الإنترنت تحت الموقع www.unesco.org/general/eng/infoserv/db/dare.html



المجلة العربية للعلوم الإدارية



Arab Journal of Administrative Sciences

رئيس التحرير : أ.د. عبد الكريم عبد العزيز الصفار

- صدر العدد الأول في نوفمبر ١٩٩٣
- علمية محكمة تعنى بنشر البحوث الأصيلة في مجال العلوم الإدارية
- تصدر عن مجلس النشر العلمي في جامعة الكويت كل أربعة أشهر (يناير، مايو، سبتمبر)
- تهدف المجلة إلى الإسهام في تطوير الفكر الإداري واختبار الممارسات الإدارية وإثرائها
- مسجلة في قواعد البيانات العالمية

- First Issue, November 1993
- A refereed Journal Publishes Original Research in Administrative Sciences
- Published by the Academic Publication Council, Kuwait University, 3 Issues (January, May, September)
- The Journal Intends to Develop and Exchange Business Thoughts
- Listed in Several International Databases

ISSN:1029-855X

الاشتراكات

الكويت : 3 دنانير للأفراد - 15 ديناراً للمؤسسات . الدول العربية : 4 دنانير للأفراد - 15 ديناراً للمؤسسات
الدول الأجنبية : 15دولاراً للأفراد - 60 دولاراً للمؤسسات

توجه المراسلات إلى رئيس التحرير على العنوان الآتي :

المجلة العربية للعلوم الإدارية - جامعة الكويت ص.ب. : 28558 الصفاة 13055 - دولة الكويت
هاتف : Tel:(965) 4827317 بدالة : 4846843 (965) داخلي : 4415 - 4416 - 4734 فاكس: Fax: (965) 4817028
E-mail: ajoas@kuc01.kuniv.edu.kw Web Site:http://www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/ajas

قسيمة اشتراك

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

يرجى اعتماد اشتراكي في المجلة لمدة:

○ سنة واحدة ○ سنتين ○ ثلاث سنوات ○ أربع سنوات بعدد (   ) نسخة

أرفق طيه قيمة الاشتراك ....

○ نقداً/شيك ○ حوالة نقدية ○ إرسال فاتورة للتسديد

الاسم ....

العنوان الكامل ....

التاريخ / / التوقيع

ترسل الاشتراكات إلى حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية - الرمز البريدي 72454 الكويت - هاتف وفاكس: ٤٨١٠٣١٩

- ✂

قسيمة اشتراك

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

يرجى اعتماد اشتراكي في المجلة لمدة:

○ سنة واحدة ○ سنتين ○ ثلاث سنوات ○ أربع سنوات بعدد (   ) نسخة

أرفق طيه قيمة الاشتراك ....

○ نقداً/شيك ○ حوالة نقدية ○ إرسال فاتورة للتسديد

الاسم ....

العنوان الكامل ....

التاريخ / / التوقيع

ترسل الاشتراكات إلى حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية - الرمز البريدي 72454 الكويت - هاتف وفاكس: ٤٨١٠٣١٩

- ✂

قسيمة اشتراك

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

يرجى اعتماد اشتراكي في المجلة لمدة:

○ سنة واحدة ○ سنتين ○ ثلاث سنوات ○ أربع سنوات بعدد (   ) نسخة

أرفق طيه قيمة الاشتراك ....

○ نقداً/شيك ○ حوالة نقدية ○ إرسال فاتورة للتسديد

الاسم ....

العنوان الكامل ....

التاريخ / / التوقيع

ترسل الاشتراكات إلى حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية - الرمز البريدي 72454 الكويت - هاتف وفاكس: ٤٨١٠٣١٩

قسم الاشتراكات

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية

الكويت 72454



قسم الاشتراكات

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية

الكويت 72454



قسم الاشتراكات

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية

الكويت 72454



Ayman Ibn Khuraim Al-Asadi's Poetry

Abstract

Ayman Ibn Kuraim al-Asadi is a key figure in medieval Arab political poetry during Islam's onset period and subsequent Umayyad period. His verse received little attention from Arab historians, probably because it had called for peace and forsaking war. It was only recently that his verse had been collected in one volume. However, the collection came incomplete. Therefore, I have decided to do this again. My collection includes al-Asadi's biography and a number of his poems that were missing in the first collection. It also features:

1. Thirty poems instead of twenty-two in the first collection.
2. One hundred and fifty-nine lines of verse instead of one hundred and twenty-nine in the first collection.
3. Emendations relating to al-Asadi's life.
4. Completion of some incomplete poems in the first collection.
5. Explanation of difficult vocabulary.

The Author:

- **Dr. Abdulla Al-Qatam**
- Ph.D., in Umayyad Literature from Utah University (USA), 1992.
- Lecturer in the Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Arts, Kuwait University.

Publications

A. Books:

1- Shi' ite Political Poetry during the Umayyad Period, Kuwait, 2002.

2- Writing of Arabic Names in Latin, Alphabet Academic Research Council, Kuwait University, 1995.

3- Essays of Abd al-Razzaq al-Basir Academic Research Council, Kuwait University, 2001.

4- Challenge & Enlightening in the Thought of Al-Basir, Kuwait, 2002.

5- The Omani Press Essay (for the coming, Oman).

B. Research Papers:

1- Political Poetry of Khalid al-Faraj, Journal of Faculty of Arts and Humanities, El-Minya University, Egypt, 2001.

2- Kuwaiti Short Stories about the Iraqi Invasion, Center for Oriental Studies, Cairo University, 2003.



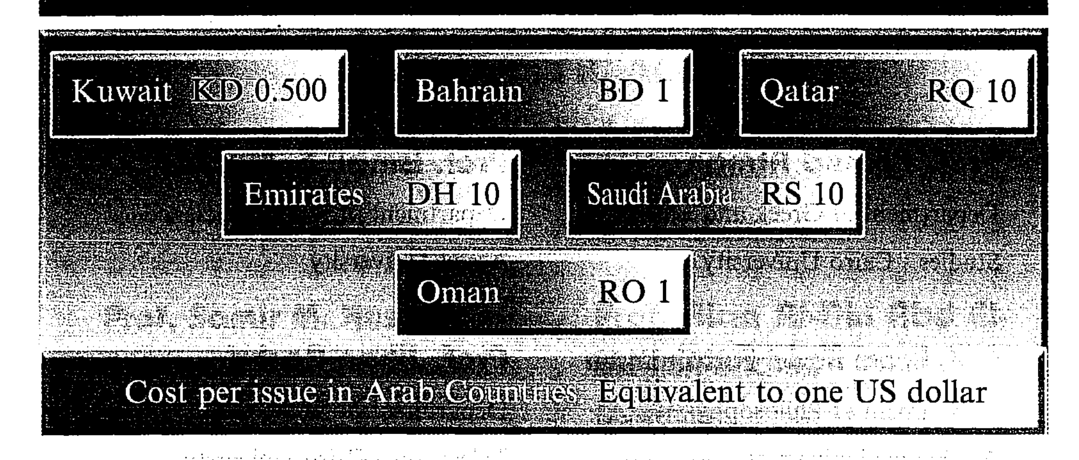
Monograph 202

Ayman Ibn Khuraim Al-Asadi's Poetry

Collecting and Documenting

Dr. Abdulla Al-Qatam
Department of Arabic Language and Literature - Faculty of Arts
Kuwait University

Rates



- Cost per issue in other Countries: Equivalent to three US dollars

Subscription for 12 Monographs

Subscription Period	Subscription Type	Kuwait	Arab Countries	Foreign Countries
1 Year	Individuals	4 K.D	6 K.D	22 $
	Institutions	22 K.D	22 K.D	90 $
2 Years	Individuals	7 K.D	10 K.D	37 $
	Institutions	37 K.D	37 K.D	150 $
3 Years	Individuals	10 K.D	14 K.D	52 $
	Institutions	52 K.D	52 K.D	210 $
4 Years	Individuals	13 K.D	18 K.D	67 $
	Institutions	67 K.D	67 K.D	270 $

All correspondence and enquiries must be addressed to:

Editor
ANNALS OF ARTS AND SOCIAL SCIENCES
P.O Box 17370 El-Khaldiah - KUWAIT 72454
Tel: 4810319 - Fax: 4810319

Advisory Board

Editorial Board

ANNALS OF THE
ARTS AND SOCIAL SCIENCES

Issued by the Academic Publication Council - Kuwait University

A REFEREED ACADEMIC QUARTERLY THAT PUBLISHES MONOGRAPHS ON TOPICS RELEVANT TO THE SCHOLARLY CONCERNS OF THE VARIOUS DEPARTMENTS IN THE FACULTIES OF ARTS AND SOCIAL SCIENCES:

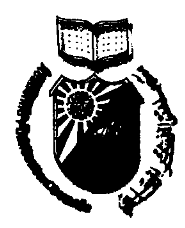
FACULTY OF ARTS & HUMANITIES:

- Department of Arabic Language and Literature.
- Department of English Language and Literature.
- Department of History.
- Department of Philosophy.
- Department of Mass Communication

FACULTY OF SOCIAL SCIENCES.

- Department of Sociology
- Department of Geography
- Department of Psychology
- Department of Political Science

Volume 24, 2003



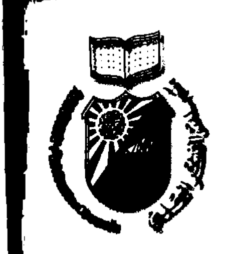

فصلية علمية محكّمة تتضمن مجموع
في مجالات اهتمام الأقسام

أيمن بن

د.
قسم اللغة العربية و

الرسالة ٢٠٢
الحولية الرابعة والعشرون





ANNAL
ARTS AND SC

A refereed Academic Quarterly that pub
concerns of the various departm

Ayman Ibn K
F

Collecting

Dr. Abd

Department of Arabic Lang
Kuw

Monograph 202
Volume 24

Journal of
1974, Journal of
Translation and Publi
Arts and Social Sciences
Education Journal 1981, Journal of
Principles and Practices 1988,